

ميقات الحب | الشيخ وجدان العلي | طفولة قلب | ٩٢ رمضان

٢٤٤١ هجري

وجدان العلي

صلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين ومن نبينا ورحمة الله للعالمين سيدنا ابي القاسم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وتابع من
واله وسلم تسليما كثيرا وبعد الحمد لله رب العالمين هذا العنوان الذي جعل لمجلسنا هذا الذي - 00:00:00
نسأل الله عز وجل ان يحسن خاتمتنا سيكون خاتمة مجالسنا ان شاء الله رب العالمين لهذا الشهر المبارك. ثم ان شاء الله سنستأنف بعد
ذلك بحول الله ورحمته واحسانه اه ما يمن به رب العالمين سبحانه وبحمده من هذه المجالس فيما نستقبله ان شاء الله رب العالمين
في عافية وبركة وسعة وشكر ان شاء الله رب العالمين - 00:00:22
لان هنالك متطلبات كثيرة بان يكون هذا المجلس مستديما لكنه لن يكون يوميا ان شاء الله حتى لا يمل الناس على سنن ما كان يقوله
سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:45
انه كان يتخول اصحابه بالموعظة مخافة السامة عليه صلوات الله وسلامه كان يباعد بين الموعظة واختها حتى لا تمل القلوب اه من
للحق لان الحق ثقيل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا - 00:01:03
الله رب العالمين سيعلم عن هذا باذن الله آ اما هذا العنوان فهو مقتبس من آ كلام آ ابي السامي الملهم العبكري مصطفى صادق
الرافعي رحمة الله عليه. وآ لك لعل بعض الناس لا يعلم ان مصطفى الصادق - 00:01:24
هذا كان اسمه مركبا يعني مصطفى صادق الرافعي رحمة الله عليه ورضوان آ كان اديب العربية وحجة العرب كان يقال عنه حتى في
حياته اذا ارسل الى آ مجلة المقتطف او الى الرسالة - 00:01:43
قال نابغة ادبي وحجة العرب. هكذا كان دائما يعني يعبر عنه رحمة الله عليه فكان قال كلمة شاعت من بعده الى يومنا هذا. والرفيع
رحمة الله عليه توفي سنة ست وثلاثين او سبع وثلاثين لا اذكر - 00:01:59
لكن في احدى هاتين السنتين آ من العام من القرن المنصرم الف تسعمية ستة وثلاثين او الف تسعمية سبعة وثلاثين. رحمة الله عليه
صلى الفجر قام بعض الذاكر فمشى في الردهة فاحس حموضة في بطنه - 00:02:17
وقام ماشية في الروضة في وقع رحمة الله عليه ومات بعد عمل صالح ان شاء الله فنسأل الله عز وجل ان يكون ذلك من حسن
خواتيمه رحمة الله عليه فكان يفسر السعادة فيقول ان السعادة طفولة القلب. لان - 00:02:36
اه الطفل يرى كل شيء جديدا. ومهما اه يعني تعود على شيء فانه يستنبط منه معنى جديدا وفي الحقيقة آ كان له آ مقالة نفيسة آ
تذكرتها الان وسابحت عنها الان وانا معكم حتى يعني ايه نقرأها حتى نقرأها يعني - 00:02:53
فكان يتكلم عن اه السعادة عند الصغار والعيد عند الصغار والشاهد ها هنا انني قصدت طفولة القلب ندرته سعاده. آ الا يكون جافيا
والا يكون آ قد حكمت عليه هموم الانسان واحزانه لا سيما وان الانسان كلما مضى في العمر - 00:03:16
واتسعت رقعة آ يعني آ انشغالاته اه ربما تقلصت مساحة آ السعادة في قلبه. آ زادت همومه. فالانسان لو انه قارن بين ما هو عليه
الان وما كان يفعله صغيرا آ عند - 00:03:39
لنفسه من الهموم والاحزان والاكدار اه والطفل يعني ليس له كبير هم الا ان يكون مع لعبته او ان يلبس ثوبا جديدا او ان يكون معه
عيدية العيد وهذه الاشياء ان يطعم طعاما جديدا - 00:04:00

ان يشاهد يعني مقطعا مصورا يضحكه والى اخره. هذه اكبر هموم الطفل يعني فالانسان منا في حاجة الى العيد في حاجة الى

استعادة هذا المعنى في حياتنا وهذا المعنى له قسمان سابدأ بالقسم الاول - [00:04:16](#)

في عبودية الفرح هو عبودية السعادة بالله عز وجل واطهار هذه السعادة مع ما يحيط بالانسان او ما يكون منه لان العيد قصد فيه

قصدا اصليا ان يظهر العبد السرور - [00:04:39](#)

لان هذا من شعائر الاسلام ان يظهر العبد السرور وان يبسط هذا السرور وان ينثره على ما حوله ومن حوله لماذا لكي يظهر لله عز

وجل امتنانه وشكره على اه عبودية الصيام - [00:05:01](#)

هو ديننا العظيم جعل الفرح آآ فرحا سماويا واعني بالفرح السماوي هو الفرح الخالص من الادناس والارجاس والخبت سيكون فرحا

فيه زيادة لمساحة القلب فيه ولا يكون حجابا للقلب ولا يأتي القلب من بعده مدرجا بالذنوب والاثام - [00:05:17](#)

ديننا سبحانه الله رب العالمين جعل العبدان فيه آآ بعد عبادتين عظيمتين شريفتين وجولة آآ اللعيدة عيد الفطر بعد عبودية الصيام

والقيام ومباشرة القلب لانوار القرآن فيأتي الانسان بعد ذلك لاطهار آآ شكره لربه سبحانه وبحمده والتكبير على نعمه - [00:05:38](#)

سبحانه وبحمده واطهار هذه الشعيرة العظيمة في صلاة العيد والتوسعة على النفس والاهل. وآآ الجيران ويتلاقى المسلمون ويهنئ

بعضهم بعضا وسيأتي الى موضوع التهنة ايضا حتى نخرجه آآ من ايضا من آآ التابوت الذي ادرج فيه للاسف في هذه الايام -

[00:06:02](#)

تابوت الاعتقاد والنسخ واللصق فخرجت التهاني كثيرا ما تكون باردة او مقلدة او مقتبسة ولا تكون خارجة من قلب صاحبها وانما

تكونوا يعني ايه كما تعلمون في كثير من الاحيان موجهة الى قائمة الارسل وخلص وشكرا على كده - [00:06:26](#)

ولا يقصدك بتهنة خاصة ولا تكون التهنة خارجة من قلبه. انا لسة ابقى هاكتب لده وده آآ مع اننا قديما كنا نحب هذا لعلمكم تذكرون

اننا قديما آآ ولا ادري هل ادرك آآ يعني ان شاء الله يكون فيكم من ادرك هذه - [00:06:45](#)

يعني البطاقات مثلا التي كان تأتي بكارت كده وتكتب فيه كلمات تهنة او ابص فيها حبك او شوقك آآ هذا انا ادركته يعني وهذا كان

الى عهد قريب قبل شيوخ الهواتف المحمولة - [00:07:02](#)

واتخاذ الناس وتوسع النت عامة يعني. فهذا قلص مساحة الانسان فينا. فاستولت علينا الالة عايز اقول اه كنت بقول ان اه كثير من

الناس فاسبك حياته الحياة عبارة عن فيسبوك - [00:07:23](#)

آآ ممكن حتى اذا شرحت له قصة طويلة من همك او حزنك تحس ان هو عايز يعمل ايه؟ ساد فيس وخلص وشكرا على كده. هذا

حظك مني حتى مشاعرنا صارت مشاعر الكترونية وكده يعني وصار الانسان كائنا الكترونيا في كثير من الاحيان - [00:07:42](#)

وحتى عند فرحه يأتي لكي يعني ينسخ هذا الفرح من غيره. فلا يكون الفرح نابعا من نفسه. وهذا فيه اشكالية كبيرة يعني في الانسان

المعاصر خاصة لو تدبرتم يا اخوانا الكرام - [00:07:59](#)

كثيرا من صور الحياة المعاصرة تجد ان هذه الحياة المعاصرة حياة زائفة مزورة حياة بلاستيكية كانني اتيت لك بباقة ورد اه لكنها

ليست وردا حقيقيا ولكنها وردا مصنوع. اه له اه شكل وبهجة - [00:08:16](#)

لكن من ورائه آآ موطن ما فيش اصلا هو ليس فيه حياة اصلا وكذلك كثير من آآ حيواتنا عامة. الانسان المعاصر انسان محاصر اه

باسباب القلق والتوتر والحزن والانشغال بالكد في اه الارض والسعي في الرزق - [00:08:34](#)

وكأننا كلنا طروس في الة وكثير حتى من الغربيين حتى ممن ليسوا مسلمين تكلموا عن هذا ان الحياة صارت سائلة آآ والمشاعر سائلة

والمعلومات سائلة وكل شيء سائل وما فيش ثبات في في الموضوع. سبحانه الله رب العالمين - [00:08:54](#)

آآ فين زمان كان الدكتور طناحي رحمة الله عليه كان يتكلم عن الفرق بين الكتاب القديم والكتاب الجديد يقول ان الكتاب القديم

تجده مصفرا آآ ورقة آآ يعني قديم لكنك لا تكاد تبصر فيه تحريفا - [00:09:13](#)

اوثقتم بينما الكتاب الجديد تجده وراء كوشيه وملون والوان وطبعة فارهة لكن تجد فيه السقط والتحريف وآآ والتعليقات التي آآ

تكون جافية للعلم يعني حتى فكان بيقول كلمة جميلة بيقول كما قال اهلنا فكنا نقصد الى الكتاب القديم - [00:09:31](#)

لانه يكون اصح متنا واصدق في تحرير الالفاظ زي الطبقات البراقية القديمة وديت سبحان الله حتى الان صارت اغلى فكان بيقول ايه كما قال اهلنا بطينه ولا غسيل البرك انا كنت اول مرة اقرأ المثل دوت عنده يعني. هو كان شغوفاً جداً بالامثال - [00:09:54](#) رحمة الله عليه حتى انه كان بيدي ابنه الدكتور البصارة الدكتور محمد دلوقتي وهو خريج قسم تاريخ اه جامعة عين شمس فكان بيدي له مسل للدكتور الطناحي كان اهلاوي متعصب يعني - [00:10:13](#)

كان بيدي له اه تمن تزكرة اللي هو يبقى فيها في المدرج يعني او المدرج الرئيسي لكن يقول له رح ايه؟ المدرج الدرجة الثالثة عشان تسمع الهتافات بتاعة الجماهير والحاجات بتاعتهم كده يعني كان في حس كده من منسي يعني واقول له اكتبها لي وهاتها لي يعني - [00:10:28](#)

وكان بيقول كان يعني كانت آآ ام محمد رحمة الله عليه تخبريني زوجه آآ طنط عنايات رحمة الله عليها ورضوانه كانت سيدة مباركة كانت بتقول لي يعني انه كان يريد ان ينشئ مستدركا على كتاب الامسال الشعبية لاحمد زكي باشا رحمة الله عليه. وبيقول ده كان باشا - [00:10:47](#)

ما كانش بيخالط العامة لكن انا بقى عشت في سوق السلاح والمغربلين والحسين والحتت دي وكده فانا اعرف كثيرا من الامثال التي لم يكن يدركها الباشا رحمة الله عليه شاهد يا اخوان انا بقول لك بطين ولا غسيل البرك - [00:11:07](#) يعني يكون الشيء هكذا آآ باصالته اكل الاكلة كده زي ما اهلينا كانوا زمان في الفلاحين بيقول لك تاكل الطماطم كده من من الغيط او تطلع كده شجرة التوت آآ تاخذ منها او بتيجي كده على الخيار ولا الاكل يعني عامة في الغيط كده وهو بترايه كده وتغسله كده في في المسأة - [00:11:25](#)

مش عارف تعرف ايه تعرف ان هذه الاشياء ولا لا بيقول لك ولد غسيل البرك تاكله كده احسن سبحان الله ومصدق هذا بالمناسبة هذا حس انساني عام اه كلما خلت اثار الحضارة المعاصرة في شيء احبه الانسان. عشان كده تلاقوا مثلا الاشياء النفيسة والغالية قوي يقول لك هاند ميد - [00:11:46](#)

سواء في ساعة في خشب مثلا او كده كلما تنحت الالة بعيدا عن الشيء زاد ثمنه كانه يكون اكثر التصاقا بالانسان فينا سبحان الله رب العالمين فحتى كان محمود سعد عامل لقاء مع الدكتور محمد الباز انا مش عارف هو عايش ولا مات رحمة الله عليه ايا كان يعني - [00:12:09](#)

فكان الرجل كان مغرماً بجمع التحف والاثار النادرة وهذه الاشياء لماذا عظم هذا يجي جرمافون القديم والاشياء القديمة ديت آآ والتي كانت تعمل بالسلك قبل الاسطوانات حتى آآ لماذا عظم قدر هذه الاشياء؟ لانها في الحقيقة يعني آآ صارت ضدا للحياة المعاصرة - [00:12:30](#)

ولذلك مسلا لما تيجي تجيب فانوس رمضان مسلا اللي هو النحاسي من خل الخليلي مسلا عند اولئك الذين يصنعونه على ايديهم تجدوه اغلى بكسير من الفانوس اللي هو الجديد الصيني دوت - [00:12:54](#)

لا روح فيه ولا حياة بينما الاخر ذوب صاحبه فيه حشاشة نفسه. فهو اكثر التصاقا بالانسان وكنت اقول لكم ان هذا حس فطري عام عند الناس. المتنبي رحمة الله عليه له ابيات عظيمة. كان بيتكلم كان بيتكلم عن الجمال البدوي - [00:13:04](#)

فكان يقول من الجاذل في زي الاعارب حمر الحلى والمطايا والجلابيب افدي ظباء فلاة ما عرفنا بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفق البداوة حصن غير مجلوب. يقول لك الحضارة الناس الذين من ابناء المدن والمتأنقون بقى الحسن الحسن - [00:13:24](#)

مجلوب بتطري. التطرية اللي هو التزين. ادوات المكياج يعني ادوات الزينة للمرأة وفي البداوة حسن غير مجلوب. فكان بيقول افدي ظباء فلاة يعني النساء آآ تشبه المرأة بالزبية ما عرفنا بها مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب. هؤلاء جمالهم من فطري. جمالهم بعيد عن لوثة الحضارة المعاصرة - [00:13:48](#)

وكذلك كل شيء يكون بعيدا عن الالة ومساس الالة يكون اقرب آآ الى قلب الانسان بينما الشيء المزيف ولذلك سبحان الله يا اخواننا انا

دخلت بيوتا كثيرة البيت الذي انس فيه ليس الافخم في الغالب - [00:14:10](#)

ليس الافخم في الغالب انما يكون البيت الذي فيه تلك السكينة النظافة الترتيب الاهتمام مش شرط ان هو يكون حاجة فخمة وواو وكلام من ده وكده. بينما تدخل مسلا قصرا عظيما او فندق سبع نجوم او كلام من ده ؟ لا تحس فيه روحا. اه والله العظيم -

[00:14:32](#)

لا تحس فيه روحا. لماذا؟ لان اغلب ما فيه زور يعني يعني الكلام متكلف والتحية متكلفة والكمسير ومش عارف ايه والكلام ولابد ان

يرسم على وجهه ابتسامة حتى الان كثير من العادات - [00:14:50](#)

والاتصالات تكون آآ مزورة مصنوعة يعني اصداقائي في الخليج آآ اول ما ييجي مسلا يتصل بك حتى انا كنت باقول لهم ويقعدوا يضحكوا يعني آآ اول ما ييجي السلام عليكم شلونك ايش اخبارك طمني عنك ومش عارف ايه الكلام اقول له اقول له اه هل انت فعلا مهتم ان انت تعرف اشلوني ايش اخبار - [00:15:03](#)

وكلام من ده ولا هي بتبقى ديباجة بين يدي آآ اخباره لك شيئا او طلبه منك شيئا فكانوا يضحكوا ويقولوا يعني هذا صار لازمة عندهم

انتم تعرفوا السلف كانوا صادقين حتى في هذا الشيء البسيط الصغير - [00:15:26](#)

سأل مرة بعض الصالحين واطنه سيدنا محمد ابن سيد رحمة الله عليه. اه غالب وظن يعني سأل صاحبها له كيف حالك؟ قال والله ما

دين فسعى في قضاء دينه ثم قال والله لا سألت احدا بعدك - [00:15:41](#)

العلماء قالوا لماذا لا يقولوا هذا؟ ليس بخلا ولكن لما انا بسألك عن حاجة يبقى لابد ان ان يكون هذا السؤال حقيقيا نابعا من قلبي والا

يكون جاريا هكذا على لساني. ها طمني عليك اخبارك ولا انت خايف اصلا - [00:15:56](#)

ولا قلقان عليه عشان تقول له طمني عليك هاتوا لي يعني وجدان يعني بلاش تشدد في الحاجات دي والكلام ده. لا انا مش بتشدد انا

ادعو الى ان يكون الانسان صادقا - [00:16:10](#)

وليس معنى ذلك يا اخواننا ان نكون آآ جفاة غلاظ الكبد يعني ما تقولش الكلمة آآ وخلص لأ يعني باب المجاملة وباب لكن لا ينبغي ان

يكون هذا هو الاصل في حياتنا - [00:16:23](#)

لما تيجي تكلم انسان وتقول له ازيك يا حبيبي؟ تبقى فعلا قاصدة لماذا؟ لان الالفاظ اذا تساقطت ارواحها ماتت. واذا ماتت الالفاظ فلا

معنى للحياة يا اخواننا. بالمناسبة يعني اذا ماتت الالفاظ فاعلم ان صاحبها اكثر موتا - [00:16:35](#)

لان ايه خلاص. ولذلك شاع في آآ الناس كثيرا الفاظ لا حقيقة لها في النهاية كان في اسكتش كده محطوط على النت يعني اسمه

عزوف مراكية. وهو حوالي دقيقة ونص - [00:16:54](#)

يتكلم عن هذا آآ واحد معدي قدام واحد بياكل فبيقول له اتفضل راح واقف كده قال له انت راجل كداب انت ما بتقوليش اتفضل

وانت عارف ان انا لو اتفضلت مش طب انا عايز اكل - [00:17:08](#)

قال له وانا هاقول لك عديم لأ ما بتاكلش قال له شفت بقى ده انت راجل كداب قال له كدبي متوقف على ان انت على الدناوة بتاعتك

قالوا طب ما هو انت ليه بتقول من الاول آآ اتفضل قال له ما هي احنا كلام بنقوله كده ما لوش معنى يا ابني. هو الاسكتش كان قصده

هذا المعنى - [00:17:22](#)

ان كثير من كلماتنا ولذلك يا اخوان انا اشاع الزور في العلاقات فلان الفلاني تعرفه اه وكلام من ده وبتكلم مع بعض ومش عارف ايه

وكلام لكنك في الحقيقة لا تستطيع ان تستوثق من قلبه ولا من اخلاقه - [00:17:41](#)

مع انه ربما بينك وبينه يعني محادثات ومكالمات كثيرة جدا. لماذا؟ لان اكثر ذلك زور اكثر ذلك مصور صورة زائفة بلاستيكي لا روح

فيه ولا حقيقة فيه. زي ما قلت لكم زي بوكيه الورد البلاستيكي - [00:17:54](#)

لا قيمة له فذلك كثير من حياتنا صارت آآ عبارة عن آآ يعني آآ قص ولصق وكلام من ده. فتاه الطفل الذي ابتدأنا به الحياة هذا

الطفل الذي انكسرت فيه الدهشة - [00:18:12](#)

وكان استازنا العلامة الدكتور محمد محمد ابو موسى استاز البلاغ وشيخ البالغين حفزه الله. كان بيقول يا اعيدك بالله ان ترى ما

يدهش فلا تندهش اول ما تموت حاسة الاندهاش في الانسان اعرف ان خلاص يعني هو دخل كده في مرحلة شيخوخة القلب -

[00:18:28](#)

الطفل الذي ابتدأنا به الحياة لله عز وجل حكم عظيمة في تدرج الانسان في مراحل العمر فهذا الطفل اعظم شيء الا تغدر به. والا تخونه وان تستبقيه بداخلك ضميرا وصفاء وطهارة وسرعة نزوع عن الغضب او عن الحزن او آآ يعني انت عارف الطفل ممكن بتصالحه على طول - [00:18:51](#)

وكذلك تقبس من هذا الطفل هذا وسأتي الى كلام الرافي رحمة الله عليه الذي تذكرته الان في قضية الطفولة طفولة القلب السعادة قبل ان تتعقد استخراج او فن واستخراج السعادة من الاشياء البسيطة - [00:19:18](#)
احنا دلوقتي آآ الانسان المعاصر يا اخواننا آآ محاصر بكثير من الاشياء. آآ تراكم الذنوب او تراكم الزور. والاثان صحيح ان ولذلك شف التعبير المعجز الالهي والذين لا يشهدون الزور. ربنا هنا اختار الزور يا جماعة لامور عظيمة - [00:19:36](#)
هذا كله زيف يشهد الزور لك الغناء. وقال لك يعني المجالس التي فيها غيبة ونميمة. وقال لك يعني مرقص مالها كلام من ده كل هذا زور لماذا؟ لانه ليس له حقيقة في الحقيقة - [00:19:55](#)

هذا ليس اسلوب السعادة. هذا ليس هذا ليس ما يسعد الانسان به نفسه انما السعادة طفولة القلب ان يكون نظر القلب متجددا دائما. كلما رأيت هذا الشيء تجدد ابو العلا المعري رحمة الله عليه شيخ معرة. المعرة هذه معرة النعمان في سوريا - [00:20:10](#)
خلصها الله كان بيتكلم عن امه قال كلمة عبقرية جدا كان يقول ايه وحزني على فقدها كنعيم اهل الجنة. كلما فني تجدد شف هنا ادخال العبقرية في ادخال نعيم اهل الجنة في شيء من الحزن - [00:20:31](#)

هو اراد ان يشبه تجدد حزنه وعدم ثنائه بنعيم اهل الجنة فانا هدخل من هذا المعنى الى ايه الى ان الله عز وجل طبع الجنة وخلقها وخبأها لعباده الزين آآ رضيهم وتقبلهم سبحانه وبحمده ونسأل الله برحمته ان نكون منهم في غير - [00:20:54](#)
حساب ولا سابقة عذاب اللهم امين في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. الجنة تكون متجددة. لماذا؟ لانه ليس فيها ملل ولا فيها حزن ولا فيها هم وكذلك انت مطالب ولا حتى حتى اعظم شيء فيك يا اخواننا هو الايمان - [00:21:14](#)
طالبك النبي صلى الله عليه وسلم ان تبعث فيه حس التجديد دائما. مش التجديد بتاع آآ بتاع المخرفين. لآ ان تجدد الايمان في قلبك ان انواره مرة اخرى في قلبه. فقال ان الايمان ليبلى في جوف احدكم - [00:21:32](#)

ليخلق في جوف احدكم زي الثوب القديم الذي اهترى. كما يبلى وشي الثوب نجيب كده مسلا ثوب وبعد كده ايه لونه الذي كان زاهيا آآ يعني ينطفئ شيئا فشيئا. فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم - [00:21:48](#)
هذا في عقد الصلة بينك وبين رب العالمين سبحانه وبحمده آآ لو لم تتعاهد هذا القلب بالسقيا والرعاية وهذا الايمان بالرعاية وسؤال الله عز وجل ان يجدد الايمان في قلبك ان يبعث مرة اخرى - [00:22:05](#)

اخرى بواكير الفجر التي كانت في ايامك الاولى تلك اللحظات التي كان قلبك مقبلا لم يتلوث لم يدخل لا في احزاب ولا جماعات ولا الطوائف ولا الفرق ولا هذه الاشياء الاسلام - [00:22:21](#)

نقيا ولذلك اعظم الناس حسا بنور الاسلام اهل السنة اهل السنة الذين تبعوا النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وصانوا قلوبهم واذانهم وابصارهم عن تلك الجدالات والاراء. وعن هذه التحيزات - [00:22:36](#)
والجماعات ليس لي شأن بهذا كله انما انا لي انسان واحد اتبعه ومن تبعه واصحابه باحسان عليه صلوات الله وسلامه اما الفرق والجماعات والاحزاب وهذه الاشياء كلها هذا انشاءات هذه انتماءات حادثة - [00:22:54](#)

اما الاسلام صافيا بكر لم يشب هذا هو حاله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وكذلك الانسان كلما كان اقرب لله عز وجل. ويجري وهذا سيأتي معنا ان شاء الله في ختام المجلس. ويجري انوار كلامه وانوار التوبة لله - [00:23:11](#)
عز وجل فانه يستبقي فيه معنى الانسان والله العزيز يا اخواني. ولذلك انا اقول لكم ان الايمان هو ان تكون انسانا. وانك ولكي انسانا لابد ان تكون مؤمنا بغير الايمان انت ولذلك انا اقول لكم - [00:23:31](#)

ان الكفر بالله كفر بالانسان. قتل بالايه؟ قتل للانسان. اي والله العظيم. لماذا؟ انت تهدم هذا المعمار الالهي فتجعله لا قيمة له ولا حقيقة له ولا حس فيه ولا ذوق فيه ولا جمال فيه ولا خلق له - [00:23:47](#)

الذي بقي من الانسان ان يتعب وان يشرب وان يشارك البهيمة في صورتها الاكلة الطاعمة الشاربة الشهواني هذا ليس هو الانسان انما الانسان متدفق الرحمات بمنظومة القيم بان يكون له صدر - [00:24:05](#)

يعني ان يكون له مصدر يصدر عنه وان يكون له روا يرتوي منه. ولابد في هذا الرواء ان يكون صافيا نقيا لم يشب هذا هو ديننا العظيم وكذلك في حسك وشعورك - [00:24:22](#)

يجعل رب العالمين سبحانه وبحمده اعيادنا مرتبطة بالسماء ولا اقصد بالسماء التعبير النصراني. لكن اقصد انها طاهرة زكية فيها رحمة فيها تواص بالحق تواص بالصبر فيها اطعام للمسكين فيها ان تشمل عبادة الفرح الناس كلها - [00:24:39](#)

له فيصل الانسان رحمه ويصل او الداءه واصفائه ويرحم المسكين ويتفقد الفقير هذا مجتمع كله يخفق خفقا واحدا مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم. خلوا بالكم هنا ها هنا سبحان الله العظيم - [00:24:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لم يكن مثل المؤمنون في قوتهم في شدتهم في بأسهم وقد كان يكون ذلك صحيحا لكن قال في تواد في توادهم - [00:25:21](#)

وتراحمهم وتعاطفهم خلاصة المشاعر الانسانية التي تكون بها انسانا والتي تسعى الحضارة المتغطرة المعاصرة الى نزعها منك ويجعلون احساس الانسان وشعوره ورهافة حسه علامة ضعف في هذا العالم الذي ايه يقول لك ايه عالم الاقوياء - [00:25:32](#)

لن تكون انسانا حقيقيا حتى تكون صاحب حس صاحب ذوق اه تضع اه لمساتك في الاشياء التي اه تعتني بها في ثوبك في طعامك في شرابك ان يكون ذلك موصولا بقلبك - [00:25:54](#)

ازيك احنا اعتدنا يا اخواننا لا سيما في مصر يعني. يقول لك ايه فلانة عندها نفس في الاكل. يعني ايه نفس في الاكل؟ يعني كأن هذا الاكل صدر منها وقد قرأت مرة ان المرأة - [00:26:09](#)

ان لم تكن صافية الذهن اكلها يطلع مش كويس لماذا؟ سبحان الله العظيم مش عشان بقى خلط في المقادير او كلام من ده لا الصنعة مصبوغة بانفاس صاحبها بتصوراته ولزلك يا اخواننا كانوا قديما من مفكرين والعلماء يعني زي - [00:26:22](#)

استازنا العلامة محمود محمد شاكر رحمة الله عليه اول دكتور المسيح رحمة الله عليه او كثير من الذين تكلموا يقول لك ما فيش حاجة اسمها اخذ التكنولوجيا واسيب المعتقدات والافكار. التكنولوجيا هي نتاج هذه الافكار - [00:26:46](#)

يعني اه لو ان انسانا مسلما صمم بيتا وانسان مش مسلم صمم بيت يقينا ستجد اختلافا بين التصميمين. ولو ولو كان آآ خريجين من قسم واحد في جامعة واحدة. وكانا صديقين - [00:27:01](#)

لماذا؟ لان هذا اذا كان دينه يؤثر على تصورات وافكاره فلا بد ان يكون ما يصدر عنه لابد ان هو سيصبغ نتاج الذي عشان كده يا جماعة لما الواحد يقرأ في فن العمارة يقول لك الاسلامية. وتشوف كده ازاي المساجد بنيت؟ ولماذا صار المحراب وها هنا الميضاء ها هنا - [00:27:16](#)

مكان الضوء ها هنا مش عارف ايه كلام من ده؟ ولماذا اتحطت الشبايك بالطريقة الفلانية؟ ولماذا هكذا تجلس مع الذين يعني يشرحون لك هذه المعاني؟ لا كل شيء له قدر - [00:27:39](#)

وله قيمة وله حقيقة وانا كنت درست ولا اريد استاذنا الدكتور عبدالمنعم تليمة رحمة الله عليه اه مادة اسمها علم الجمال وكان انا كنت بحبه جدا انه كان راجل كده ايه باللهجة الفن لاسع. لاسع يعني ايه كده آآ عنده تصورات غريبة شوية - [00:27:54](#)

فكنت احب ان اجلس اليه لكي اندهش يعني وكان يفتح لي افاقي ده كان بيتكلم على ان آآ المعتقدات والتصورات والافكار تؤثر على الامم ويبرز ذلك في فنها فانت لما تشوف المسلات والاشياء الضخمة والمعابد الضخمة - [00:28:13](#)

عند قدماء المصريين عند الرومان اه بخلاف مسلا يقول لك ايه وبعد كده يتجه العالم الى الرهافة ده على حسب كلامهم يعني. فتلاقي بقى ايه السيمفونيات وهتلاقي الباليه المائي وتلاقي مش عارف ايه طبعا انا بتكلم ناحية ثانية مش بتكلم - [00:28:38](#)

يعني اخوة وانتم تعلمون طبعاً ان هذا حرام يعني لكن انا بتكلم في ان هو يعني كيف كيف تدرج الانسان واثرت معتقداته وتصوراته افكاره في نتاج حتى فنونه وآآ معابده ومبانيه - [00:29:02](#)

ودوت كتب فيه كتب كثيرة وكيف آآ اتجه الانسان الى الشعر ابن مثلاً والاهتمام بالكلمة وهذه الاشياء كل هذا يا اخواننا الشاهد فيه الذي اردت ان يعني اوصله اليكم في حرج يعني لان انا مش عايز اتوسع ويكون الكلام يعني طرح علمي - [00:29:22](#)

اننا لابد ان نستعيد الانسان فينا وهذا هو الذي يبعثه هذا الدين. سواء في علاقتك بالله عز وجل لم يجعل هذه العلاقة معتادة. بل يقول لك دائماً انزع عنك العادة - [00:29:41](#)

ولذلك يا اخوان هنشوف امرنا الله عز وجل بالصلاة في اوقات ونهانا عن الصلاة في اوقات وامرنا بالصوم في اوقات ونهانا عن الصوم في اوقات سبحان الله العظيم مسلماً بالصوم مسلماً في رمضان. ونهانا عن صيام صيام العيد حرام - [00:29:56](#)

حرام وكذلك امرنا بالصلوات لها خمس صلوات. لكن مثلاً الصلاة عند طلوع الشمس حرام او بعد بعد العصر يعني الا اذا ما كان مسبباً بسبب فيها كراهة وتشتد الكراهة على حسب بقى ايه - [00:30:14](#)

الوقت يعني وقت شروق الشمس تطلع بين قرني شيطان هذا وقت خاص محرم لان المشركين يسجدون للشمس هكذا لكن الشاهد هنا يقول لك لأ ممنوع الصيام هنا ممنوع هنا مأمور - [00:30:31](#)

اه هنا لماذا؟ قال احد الاشياء يا اخواننا يعني هذا له حكم عظيمة اه ممكن اقولها لكم الان يعني منها ان القلب ياخذ آآ يأخذ حظه من فنون من العبادات. لان الله عز وجل نوع العبادات ولم يجعلها نسقاً واحداً. يعني في صلاة في صيام في زكاة في حج - [00:30:47](#)

في صلة الرحم في ذكر في استغفار في طعام في شراب في اطعام في كل هذه الاشياء نوعت لكي يأخذ القلب حظه من كل لون من ألوان هذه العبادة حتى تكتمل له حقيقته - [00:31:09](#)

والامر الساني حتى قالوا ايه؟ حتى ينزع الانسان من الملل فينشط الانسان انت دلوقتي مش قادر تقوم تصلي مثلاً قيام الليل طب اقعد اذكر ربنا سبحانه وتعالى اقعد ادعي ربنا سبحانه وتعالى - [00:31:23](#)

آآ مش قادر مسلماً تعمل كده طب تصدق. آآ مش قادر مسلماً تعمل كده. طيب آآ استغفر الله. اي حاجة كده يعني انتم واخدين بالكم لماذا يعني يكون هذا دافعاً للملل - [00:31:35](#)

ومن ضمن ذلك توسعة على العباد. فهذا باب الصدقة وهذا باب البر وهذا باب الاحسان الى الناس. وهذا باب قيام الليل. وهذا باب قراءة القرآن. وهذا باب آآ الرد على الشبهات. وهذا باب طلب العلم - [00:31:51](#)

وهكذا ومنها يا اخواننا قال ايه؟ اخراج الانسان من تابوت العادة. ما هو انت لو ان هنالك شيئاً واحداً تلزمه وتعمله في اي وقت يقول لك هذا سيدخلك في حد العادة - [00:32:07](#)

ولا يعني ها هنا العادة المحموده لان هنالك عادة محموده. ان لانسان مثلاً ايه زى مسلماً حديس سيدنا ابي بن كعب اللي انتم عارفينه اللي هو ايه؟ اذا يغفر لك ذنبك - [00:32:23](#)

ويكشف كربك اللي هو لما لزم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان له ساعة اعتاد في كل ليلة ان يدعو الله فيه وبكرت تاني ان ساعة مش معناها ستين دقيقة - [00:32:33](#)

هذه عادة محموده لكن انا اقصد العادة التي تقيم الانسان بظاهره وصورته بلا روح لأ يقول لك لأ خلي بالك انت قصدت الى هذا العمل؟ استنى مش دلوقتي ولذلك للصلوات مواقيت يا اخواننا. فمن صلى العصر مسلماً قبل دخول وقته - [00:32:47](#)

ويعيد صلاته بطلت صلاته ليه لان الصلاة لها ميقات وليس ما تشتهييه نفسك والصلاة لها صفة وليس ما تشتهييه نفسك فلو ان انساناً اراد ان يقول طب هصلي العصر خمسة اهو زيادة الخير خيرين واهو سجود وركوع وكلام من ده لا يقول لك لا - [00:33:08](#)

لابد ان تقوم بها صفة واخذ بالك واداء يبقى لابد ان تأتي الى الامر فتبحث عن اصل مشروعيتها وعن صفته يبقى اذا الموضوع ايه؟ يخرج من آآ طور الاشتهاه او الاستحسان الذاتي الى ان تقوم به عبداً - [00:33:29](#)

وهذا يبعث فيك ان تخرج من العادة. اللي انت بتعملها عادة وخلص بلا بلا شيه وكذلك في آآ الدين جعلت فرحتك الهية تبع كل عيد

عبادة عظيمة. بعد الحج آآ عيد الاضحى - 00:33:48

او في الحج يعني عيد الاضحى بعد الصيام عيد الفطر وجعل هذا له سمت وهذا فيه آآ مراعاة اشياء وهذا فيه

مراعاة اشياء والامر الثاني ها هنا آآ انه قصد - 00:34:06

ان تستقبل شيئا قليلا من اعباءك واثقالك وانت تخفف في الزحام الحياة وهذا احد مقاصد الشريعة العظمى يا اخواننا من مقاصد

الشريعة ان يستمتع العباد بما احل الله رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:34:27

وذلك عندما تقرأ في قوله سبحانه وتعالى في كتابه سبحانه وبحمده كثيرا من المواضع فكلوا واشربوا ولا تسرفوا. آآ فكلوا مما

في الارض حلالا طيبا. آآ كل هذه الاشياء لابد ان تأخذها وانت محب تفرح ان الله عز وجل يحب ان تطعم - 00:34:42

ولله المثل الاعلى يا اخوانا لو انك ضيف عند انسان فهو يحب ان تأكل ويحب ان تطعم لماذا؟ لان هذا مقتضى كرمه فمقتضى كرمه

سبحانه وبحمده انه يحب لعباده ان يطعموا - 00:35:00

وان يلبسوا وان يشربوا وبل وشرع لهم اشياء فيها تزين يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد في حب ان تتزين. سبحانه وبحمده

الزينة المباحة الشرعية ومن قصد الى هذا بهذا المعنى يؤجر عليه - 00:35:14

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان يكون ثوبي حسنا وانا عندي حسنا ذلك من الكبر؟ قال لا ان الله جميل يحب الجمال

فكل جمال يكون جمالا شرعيا - 00:35:33

ولا يكون فيه اظهار ما حرم الله رب العالمين. او الكبر على الناس او البتر او الاسراف زي ما قلنا قبل كده. سيدنا ابن عباس يقول

ايه؟ قل ما شئت - 00:35:47

واشرب ما شئت ما اخطأتك خصلة سرف او مخينة. يعني مثلا سيدنا الزاهد العابد وكان يقال عنه سيد التابعين في زمانه رضي الله

عنه وارضاه. سيدنا الحسن البصري اتعلمون ان الحسن البصري رضي الله عنه كان الامام الذهبي كان يقول عنه كان من رجالات

الكمال - 00:35:56

كان من اعظم الناس انية وقدورا رضي الله عنه وارضاه وكان مرة نائما في بيته فدخل بعض اصحابه فطعموا فقام فضحك وابتسم

وفرح وقال او صديقكم. الاية اللي في سورة النور - 00:36:14

يفرح بهذا وكان سيدنا عبدالله آآ ابن المبارك رضوان الله عليه كان يعني رجلا ثريا تاجرا عالما ربانيا اجتمعت فيه خصال الخير رضي

الله عنه وارضاه. حتى آآ يعني آآ - 00:36:33

ما من خصلة خير الا تجده فيه. عالم مجاهد محدث اه مفسر فقيه آآ شاعر آآ اديب عابد آآ تاجر اه منفق اه مزكي آآ قل ما شئت

اخلاص تلاقي آآ قتال في سبيل الله تلاقي. كل حاجة رضي الله عنه وارضاه. ابو عبدالرحمن عبدالله ابن المبارك - 00:36:45

نعمل آآ ذهبي كان له كتاب رسالة لطيفة يقول ايه نهارك مبارك في ترجمة عبدالله ابن المبارك يعني تحس كده ان هو ايه آآ عنوان

معاصر سبحانه الله آآ سيدي عبد الله بن مبارك - 00:37:11

كان يصحب معه طباخين واحد حلواني وواحد بتاع يعني شيفات ترجمته ويطعم اخوانه وينصب الموائد للناس لكي يطعموا ويأكلوا

سبحان الله رب العالمين وهذا لا ينافي الزهد. وكان يعني مثلا سيدنا شرف مصر وفخرها سيدنا الليث ابن سعد رضي الله عنه وارضاه

- 00:37:28

ليس ابن سعد يا اخواننا انا قرأت في ترجمته عجائب والله العظيم من ضمنها انه كان يحب ان يعني آآ يكرم اصحابه فكان يخبئ

الدنانير الذهب الفالوزج يعني تخيل مسلا اعمل لك ايه - 00:37:55

اعمل لك تورطة وانت عارف ان انت كل ما هتاكل هتلاقي فلوس ففي هذا كرم مضاف اولاه انه يحب ان يطعم واربنا سبحانه

وتعالى مدح الاطعام ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. وقلنا ان الاطعام ها هنا ليس للمسلم وحسبه حتى الاسير -

00:38:14

الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا والاسير لا يكون الا في ذلك الزمان الا من كان كافرا هو الامام البخاري رضوان الله عليه انا

بس هرجع لكم اليوم ليث. كان بوب بابا في كتاب الايمان. قال باب من الايمان اطعام الطعام. وهذا من العجب يا اخوان - [00:38:36](#)
وهذا لانه لا يطعم الطعام على حقيقته ولا يحب اكرام الناس الا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر. ولذلك ادرج النبي صلى الله عليه وسلم هذا في هذا فقال من كان يؤمن بالله - [00:38:57](#)

واليوم الآخر فليكن مضييفا الشاهد ان سيدنا الليث ابن سعد كان يخبأ لاصحابه الدنانير في الفالوزج اعتبروها زي التورثة اعتبروها زي ام علي اي حاجة يقول لك كل ما هتاكل هتلاقي - [00:39:09](#)

كل طبق فيه فهذا ايه فيه حب ان يطعم اصحابه. كل كتير يا عم وانت تلاقي كتير وارسل اليه مرة الامام مالك رضي الله عنه تمرا وهو في المدينة طبق كده فيه تمر فارسل الطبقة واعاده وفيه دنانير - [00:39:25](#)

وقال له الامام ما لك رضي الله عنه مرة آآ يعني ان ابنتي يعني ستتزوج فارسل لي آآ عصفر او حاجة زي كده يعني شيه يعني من الطيب او حاجة زي كده - [00:39:43](#)

فارسل له وقر بعيرين هو اصلا البنت يعني دي عايضة مسلا حاجة زي البرطمان او الكلام من ده سبحان الله العظيم اخذ الامام ما لك ما يكفي ابنته وباع الباقي - [00:39:55](#)

وكان يرسل اليه دائما هكذا كان يقصد وآآ يعني كانوا كانوا هكذا. رضي الله عنه زي مالك رضوان الله عليه يا اخوانا كان يشتري الحلة بخمسائة دينار شيخنا الشيخ سعيد الكمال قال بخمسمية دينار ديت بمقدار اليوم بمليون - [00:40:12](#)

هو قال كده وكانوا العلماء يعني يفقدون الدم. ليه يا اخوانا هي الذهب الخالص وكان يلبس هذه الثياب واذا جلس في بيته يلبس آآ يعني ايه يتواضع لله عز وجل وكده. فكان يظهر عز الاسلام - [00:40:29](#)

مممكن تلبس حاجة براند وكلام من ده لا تفاخرا ولا رياء اعوذ بالله لكن لكي آآ تظهر نعمة الله عز وجل عليك اولاً. ثانياً ان الله عز وجل يحب الجمال ثالثاً - [00:40:48](#)

منتز عز الاسلام كانوا يقولون عن سيدنا معاوية رضي الله عنه كان آآ يعني آآ عبقرى في ملكه حتى قال بعضهم وبالع وقال كان اسوس من عمر. يعني كده حاجة عجيبة - [00:40:58](#)

ودخل مرة وانتم عارفين الذي ولاه على الشمس. سيدنا عمر رضي الله عنه وكان اهل الشام لا يعدلون بي احدا فدخل مرة على سيدنا عمر وفيه في ابهة ورياش وزينة - [00:41:17](#)

اكرم هذا معاوية وانتم عارفين سيدنا عمر وقال يا امير المؤمنين ان على ثغر وبجوارنا الاعداء فاحببت ان اظهر لهم عز الاسلام. فسيدنا عمر يعني استحسن هذا وابتمس كده شاهد يا اخوة اننا - [00:41:31](#)

ان هذا الدين احد الاشياء المهمة يا اخوانا لماذا جعل العيدين؟ انا كما قلت لكم ان تستقيل من اعدائك ان تتخفف يعني في ترجمة الامام البخاري رضي الله عنه انه كان يذهب مع بعض اصحابه الى بستان له. قاعدين ايه؟ تريضوا - [00:41:44](#)

آآ يبص على حاجة يشوف شيه يقعد يتأمل فيه. يقعد مع اصحابه يتخففوا معهم اللي اوائل حياة هذا هو مقصود والاستجمام بغرض الاستئناف محمود يا اخوانا. ولذلك كان العلماء يقولون حبذا نوم الاكياس وفطهرهم - [00:42:01](#)

عجيب المفروض حبذا قيام الاكياس وصومهم يقول لك لأ لانه اذا نام تنفس بعض انفاستى بعض انفاستى بعض انفاستى بعض انفاستى فاستأنف خلاص وجد في نفسه قوة ونشاطا وكذلك انت في العيد تتخفف تعيد الطفولة فيك مرة اخرى - [00:42:20](#)

تجدد حياتك مرة اخرى مع الابعاء والقيود والاثقال والهموم النفسية وما يلتحق بالامة لا سيما في ازماننا هذه لكنك متعب بان تستقيل شيئاً ما من هذا الذي آآ انت تحمله - [00:42:41](#)

وقد كان كما قلت امس واعيد الان كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اعظم الناس قلبا واكثرهم خشية لله سبحانه وبحمده. وكان يمزح صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ولا يقول الا حقا وكان - [00:43:02](#)

امنا رضي الله عنها وليس هذا كان يكون منه كالفلة بل هذا كان شيئاً اصلياً فيه. عليه صلاة الله وسلامه يعني سابقها مرة فاجعلها تسبقه. قالت ثم مضى زمن حتى حملت اللحم. معنى حملت اللحم يا اخوانا ان الموضوع عدى عليه سنة سنتين مثلاً على الاقل -

وقال للجيش ان تقدموا ثم قال اسابك تسابقيني؟ انت متخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك تسابقيني تحبها فعلا انه كان يحبها كاشد ما يحب الانسان انسانا عليه الصلاة كانت حبيبته وقره عينه رضي الله عنها وارضاه ولا يحب الا طيبا سبحانه صلى الله عليه وسلم - 00:43:38

ولذلك قال رب العالمين الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. والداخل اصالة سيد الباريات صلى الله عليه وسلم وامنا الصديقة رضي الله عنها. فاذا كان طيبا فلا عليه صلاة الله وسلامه فمضى زمن وقال لها اتسابقى - 00:44:00
مش جت فلتة منه كده تسابقيني قال فقال ايه؟ فسبقني وقال هذه بتلك السبقة وجعل يضحك عليه صلاة الله وسلامه وكان يمر بسيدنا آانس باخي سيدنا انس. سيدنا انس اخوه كان اسمه حمزة - 00:44:16

اه غالي بطني هذا ابن حجر هو الذي حقق هذا فكان له نغر. عصفور صغير كده زي العصفير الكناري اللي بنربيه في البيوت فبيقول يا ابا عمير ما فعل وغيره. كان له عصفور صغير مات - 00:44:34
فكان يمازحه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ويقول يا ابا عمير ما فعل النغير؟ العلماء يقولون في هذا ملاعبة الصغير ومداعبته وتكنيته كل هذا من كمالك ان يتسع صدرك وقلبك للصغار قبل الكبار - 00:44:50

وان تمازحهم وان تكون طفلا معهم وفي مسند الامام احمد بسند ضعيف اه عن كثير ابن عباس اه انه يعني وجماعة من ابناء سيدنا العباس رضي الله عنهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يسبق الي وله كذا وكذا. قال فكنا نعدو ونشتد اليه ونصعد على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو يضحك صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:45:06

وكنت اخبرتكم انه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كان يذهب الى آا بضعته الطاهرة المباركة سيدة فاطمة عليها السلام. فيقول اين لكع اين لكع سيدنا الحسن فكانت تبطنه عن جده تنظفه وتطهره وتطيبه ثم يعني زي الام بتيجي تسرح لابنها قبل ما يطلع وكده - 00:45:31

ثم ترسله قالت فجعل يعدو ويشتد حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وآا جعل يرفعه وآا يلاعبه صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اني احبه فاحب من يحبه فاحبه واحب من يحبه. يا سلام - 00:45:54

عليه صلاة الله وسلامه عليه صلاة الله وسلامه عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي فيضع لسانه في فم سيدنا الحسن وفي فم سيدنا الحسين على نبينا وعلى اله وصحبه وسلم - 00:46:15

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وكان في بعض الاحيان يقبل بطنه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. كل هذه المعاني وتعلمون الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم دخل عليه الحسن او الحسين - 00:46:27
فاجلسه على آا رجله وجعل يقبله فقال له جليسه يا رسول الله ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم وقال وما املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك فجعل ذلك رحمة - 00:46:40

فمن تمام صلتك بالله عز وجل ان تتخفف من الاثقال. ايه رأيكم بقى في الحكاية ديت؟ ان تتخفف من الاثقال ان تتطلب لنفسك من المباح ما يقيتها وما يفرحها وما يشرح صدرك - 00:46:56

الا تؤود قلبك بالاثقال والهموم والدخول في نيرانها لان هذا يحطم قلبك لا سيما يا اخواننا واننا في حياة ما اخبرنا رب العالمين سبحانه وبحمده عن سكوت اهل الباطل عن اهل الحق. وما اخبرنا رب العالمين ان الشيطان سيكشف اذاه عن الانسان -

فهذه حرب مستمرة دائرة الى قيام الساعة فمتى ما اوغل الانسان في استجلاب احزانه والنظر فيها والتحديق في حزنه حطم قلبه ولم يستطع ان يقيم قلبه في مشهد العبودية لله سبحانه وبحمده. فالله عز وجل يحب من عبده ان يظهر فرحه بنعمته - 00:47:36
وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله عز وجل يحب ان يابى اثر نعمته على عبده فمن نعمه العظيمة ان اباح لنا المباحات وان طيب لنا الطيبات - 00:47:58

وان لون لنا المطعومات والملبوسات سبحانه وبحمده فلا بد ان يظهر لله عز وجل الشكر على هذا وكما قلت لكم لو انني اهديتك هدية ملونة وخصصتك بها فلم اجدك تحفل بها بل وجدتك تقابلها بالصد او الاعراض او الحزن - [00:48:10](#)

فان هذا سيورثني آآ يعني احباطا منكم وانا بني ادم لماذا؟ لانك خالفت مقصودي انما اعطيتك الهدية لكي ارى الفرحه ترتسم على وجهك ولله المثل الاعلى. الله عز وجل يتعبدا كما قلت لكم يتعبدا في يوم يتعبدا باظهار بكائك بين يديه سبحانه وبحمده ويمدح الباكين الخاشعين الساجدين - [00:48:29](#)

له سبحانه وبحمده ويحب الفرحين بفضله ايضا وقاله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وبالمناسبة ما اجتمع الفضل والرحمة في القرآن الا للقرآن يعني مثلا هذه الاية - [00:48:53](#)

المقصود بها القرآن وقيل يعني آآ قل بفضل الله قال القرآن يبعجني التفسير ده. وبرحمته انكم من اهله سبحانه الله العظيم. وكذلك قوله عز وجل ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك ما يضلون الا انفسهم وما يضرؤنك من شيء وانزل الله عليك الكتاب - [00:49:09](#)

الحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيم. فهذا ايضا ذكر الفضل والرحمة اه في سياقة الكتاب وغير ذلك. سبحانه الله العظيم. الشاهد انك مطالب باظهار الفرح بفضل الله سبحانه وبحمده - [00:49:28](#)

والمزاحي ايضا كان من خلقه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وكان يمزح ولا يقول الا حقا فهذا ايضا ينبغي ان تكون. وانا قلت لكم امس. بس لكن للأسف اعجلني الوقت. انتم عارفين رمضان سبحانه الله سريع الانقضاء - [00:49:44](#)

لم اجلس يعني لكي اتي اليكم بكلام بعض العلماء انه قال ما اتخذ الله وليا ثقيل تستقل النفس هكذا يا اخواننا لا تجدون آآ يعني واحدة من الصحابة ثقيل النفس ابدا - [00:50:01](#)

بل لو انكم قرأتم مثلا في كتب البدائل والاذكياء البدائه اللي هي الاشياء البديهية وكذلك سرعة البديهة. يعني كان كما يتكلمون آآ كان هنالك آآ كتب صنف في هذا في سرعة البديهة - [00:50:15](#)

مسلا مسلا اقول لكم مسلا حاجة شف سيدنا عمر وتقواه لله عز وجل وورعه كان له بصيرة نافذة عجيبة صلى الله رضي الله عنه وارضاه وكان انتم عارفين القصة التي كانت التي كانت تطبخ الحجارة آآ لابنائها لكي تسكتهم وتصنع وكانها تضع لهم لحما. فكانوا يعني - [00:50:32](#)

يضاغون فيما بين يديها ويبكون ويصرخون طوال الليل فكانت تسكتهم بهذا سيدنا عمر لما سمع صراخ الاطفال وهو يعص بالليل يبحث آآ عن رعيته رضي الله عنه وارضاه فكان يريد ان ينادي ووجد نارا عند آآ خباء - [00:50:53](#)

فكان ينادي هو ما يعرفش الناس دي مين فكان يقول فقال فنأدى يا اهل الضوء قالوا كره ان يقول يا اهل النار قال يا اهل الضوء في حساسية في رهافة في شفافية في القلوب. مش انسان ثقيل كده يقذف حجارة وكذلك كان كان يفقه الشعر وكان - [00:51:13](#)

بصيرا به اماما في النقد. سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه قصة شهيرة يعني لما اتوز بريطانيا من بدر وقال له وشكى الحطيئة يعني اقولها لكم يعني. شكى الحطيئة. قال له الحطيئة هاجاني. الحطيئة هذا كان اياها هجاء - [00:51:32](#)

هجي كل احد حتى والعياذ بالله هجي امه وهجا نفسه تخيلوا واحد كده والعياذ بالله كاره نفسه فكرني بلعب للخزاعي. دعبل ده كان احد الرواة والادباء كان صريح مع نفس يقول ايه؟ كلمة عجيبة جدا نسأل الله السلامة والعافية من هؤلاء - [00:51:54](#)

ونعوز بالله ان يكونوا في حياتنا اصلا. كان يقول ما احسن الي احد الا واعتقدت بغضا اعوذ بالله في واحد كده زنبك معه انك احسنت اليه. اه والله العظيم. هو يكره ان تكون خيرا منه - [00:52:13](#)

فلما انت بتحسن له بيزداد كراهية لك. ايه يعني انت يعني شايف نفسك احسن مني يعني طب تساعده يقول لك يظهر لك الشكر في لكن بيحقد عليك او يحسدك. نسأل الله السلامة والعافية - [00:52:28](#)

فالمهم الزبير كانوا من بدر ذهب الى سيدنا عمر. وقال له يعني ان الحطيئة هجانا. قال ماذا قال لك دع المكان ولا ترحل لبغيثها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي وسيدنا عمر فقيه عبقرى ملهم - [00:52:42](#)

بس هو حبيب ان هو ايه يعني ايه يعني يخفض من آآ من غضب الزبرقان وقال ما قال لك الرجل شيئا. سيدنا عمر عارف انما قال انك طاعم كاس يعني بتاكل ودي الكسوة الحمد لله عندك اكل قال له لا امير المؤمنين - [00:52:59](#)

ارسل في طلب حسان عليه رضوان الله وسيدنا حسان شاعر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. صاحب المعاني الحسان الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم واهجموا الروح القدس معك - [00:53:23](#)

رضي الله عنه وارضاه فلما جاءه فعرض عليه البيت فقال يا امير المؤمنين ما هجه بل سلح عليه. وقلتم اباحسوا عن كلمة سلحة ديت يعني الشاهد يعني انه كان عندهم نفاذ وبصيرة - [00:53:36](#)

وكان الواحد منهم ولذلك يا اخواننا كانوا اخشع الناس لله. ليه ؟ قلوب صافية قلوب صافية تنتبه للبيان تنتبه للكلام وفيها ظرف على فكرة ما تقولش زرف يقول لك هو فلان عنده زرف لأ هي اسمه زرف بالفتح - [00:53:50](#)

حتى ظرف كده طعمها وحش كده وجرسها وحش وزرف وفي واحد زي الابن الجوزي. آآ الف كتاب اخبار الحمقى والمغفلين. والف كتاب اخبار الزراف والمتماجنين والف كتاب الاذكياء هتلاقوا يعني اشياء تضحككم يعني وتملاً افواهكم ضحكا ومنها حاجات الصحابة - [00:54:04](#)

وعلماء كبار واشياء يعني عجيبة جدا يا اخواننا. في غاية العجب والله العظيم يعني كان يحكي عن طبيب نصاب عامل زي بتوع الطاقة والتنمية البشرية الا من رحم الله يعني بس تعتقد ودجالين يعني - [00:54:29](#)

فكان يستغل ضحاياه قاعد نصيب العيادة بتاعته في الطريق كده وحاطط قداهم عقاير واشياء ورقى وتمائم فكان يأتيه بواحد منهم يشكو له عرضا من الاعراض فيقول له سيكتب لك دواءه بشرط الا تذكر القرد في ليلتك - [00:54:44](#)

هو شرط غريب اوي ولكنه كان يلعب على حيلة نفسية انك اذا حذرت انسانا من شيء الا يفكر فيه انشغل به اكثر فجاءه رجل قد عضه كلب اعزكم الله. فقال له يعني اعطني دواء يعني آآ اخشى ان يأتيني داء الكنب - [00:55:08](#)

وقال خذوا ولا تذكروا القرد في الليل حتى يكون نافعا وحتى يؤتي ثمرته. الراجل اللي يجي له ثاني يوم او ثالث يوم ما وجدت نفعا لهذا الدواء ايها الطبيب وقال اصدقني - [00:55:28](#)

ذكرت القرد فالراجل يتلوى كده ويقول اي والله غلبتني نفسي فذكرته. قال ما قلت لك ؟ هو طبعا ولا انما يجعل هذا ايه ؟ سببا لكي يعني يروج عليهم الزور الذي كان فيه - [00:55:43](#)

وكان سيد المسلمين في زمانه الذي قال عنه الامام احمد رضي الله عنه وارضاه فين السوري كان مزاحا شديد المزاح هذا سيدنا سفيان يا اخواننا كان دخل عليه مرة الطبيب وقد اعزكم الله نزل منه الدم نرف دما - [00:56:02](#)

وقال هذا كبه هذا جوف احرقته الخشية. عشان بس تعرفه. سيدنا سفيان كان يقوم الليل حتى اذا فرغ من قيام الليل يا اخواننا قفز فجعل رأسه ادنى ورجله اعلى حتى ينزل الدم مرة اخرى الى دماغه - [00:56:23](#)

من طول قيامه رضي الله عنه وارضاه وقال بعضهم طفت بالبيت اسبوعا اسبوعا يعني سبعة اشواط وصفيان كان في سجده هذه عبادة سيدنا سفيان ومع هذا ترجمته كان مزاحا شديد المزاح - [00:56:42](#)

في اعتقادي يا اخواننا احد الاشياء التي تبعث هذا في الانسان مع رفته وو الى اخره واخواني لو ان الانسان داغم على هذه الحال مات مات من الخوف ولذلك سبحانه الله - [00:57:00](#)

كان في ترجمة بعض الصالحين اظنه عبدالواحد ابن زياد قال الامام الذهبي رضي الله عنه كان يخاف الله خوفا مفرطا كانوا يخافوا من ربنا جدا جدا وكان يعني تكلموا كلمتين يبكي. اي حاجة فيها ربنا فيها اي حاجة لا يغيب عنه ذكر النار مطلقا - [00:57:17](#)

سبحان الله العظيم فمن البشارات انه رؤي بعد وفاته. فليل له ماذا فعل الله بك ؟ قال غفر لي ووبخني وقال يا عبد الواحد اما تستحي ان تخافني كل هذا الخوف وانا ارحم الراحمين - [00:57:44](#)

المقصود يا اخواننا ان الانسان قد يكون مزاحا من اجل دفع هذه المخاوف عن نفسه هذا عبد خائف من الله عز وجل فيمزح مزحا كبيرا لو قيل له يا منافق ربما آآ مات - [00:58:06](#)

من الخوف يقول اه صحيح ما ممكن يكون منافق ولو قيلت له يعني من فمي اعزكم الله خنزير. فممكن يصدق وخايف هو واحد اصلا خايف لو انه مثلا لم يجد قلبه في ليلة من الليالي مثلا او في صلاة من الصلوات ولا يا نهار ابيض وانا ايه اللي حصل؟ هو انا حجبت ولا ايه - [00:58:28](#)

هو انا حصل لي حاجة انت خايف فقد يكون شدة خشيته هذه هي التي جعلته كثير المزاح رضي الله عنها وارضاهها فاكراها مزاحا مزحا شديدا حتى ان بعض اصحابه كان لا كان لا يسير معه - [00:58:49](#)
بيقولوا لا يا عم امش انت قدام احسن يعمل فيا مقلب ولا حاجة. فكان يمشي خلفه. يعني يتأخر عنه خطوتين كده. يقول له لا امشي انت يا عم. تعمل فيها مقلب مش عارف ايه - [00:59:04](#)

وكذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يعني من قبل ذلك وهم اصدق ايمانا واعظم مقاما كما قلت لكم كانوا يذكرون امرا من امور الجاهلية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف بقى من امور الجاهلية. اي حاجة بقى. يحكي مسلا خيبة من الخيبات زي ما كان آا ابو - [00:59:18](#)

الرجاء العطاردي رضي الله عنه كان يتكلم فيقول كنا يعني آا كان الواحد منا اذا اراد ان يسافر آا صاحب ثلاثة اسافي او ثلاث اسابيع وبعدين ينصبها واذا جاع اكل الهه - [00:59:34](#)

صنم العجوة بتاعه فالهمهم يعني ويضحكون ويضحك معه النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وكانوا يتبادحون بالبطيخ رضي الله عنه. كان لها مارب اخر امنا رضي الله عنها - [00:59:49](#)

ما اعظم امي رضي الله عنها وارضاهها انا افرح جدا بها واحبها حبا عظيما رضي الله عن امي. وقد وجدت بركة هذا الحب يا اخواننا فقد كنت مرة يعني انا اول مرة احكي الكلام دوت في العلن. بس عايز اقول لكم يعني ان - [01:00:05](#)

امنا رضي الله عنها كانت مباركة وهي حبيبة حبيب رب العالمين رضي الله عنها وارضاهها عليه صلوات الله وسلامه فانتم تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس الجيش من اجل حبس الجيش يعني اوقفه يعني مش حبسهم وحطهم في الحبس - [01:00:26](#)
يعني اوقفهم كان وقع لها عقد من ظفار. يعني كأن في اه حبوب كده عاملة زي الاظافر. يعني حاجة بسيطة لا هو ذهب ولا هو الماظ ولا كلام من ده - [01:00:42](#)

الصحابة فنام النبي صلى الله عليه وسلم على حجرها بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. خلي بالكم بقى هنا دوموا على حجرها صلى الله عليه وسلم فيه من الحنان والجمال ما لا يعلمها الا الله. لماذا؟ اولاً لانه لم يتفه هذا الامر - [01:00:54](#)

الحديث ده كل شوية بحس كده ان هو بيعلمني يعني حاجات امرأتك لا يعني مهما كانت تافهة في نظرك اهتمي بها. لان هي ممكن المرأة تهتم بشيء تافه جدا. ما تجيش تقول لها ده انت تافهة. لأ - [01:01:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لها طب خلاص سيبني العقدة وانا اجيب لك حاجة تاني احسن منه. اجيب لك آا ذهب لكن جعلوا اه عايزة العقد بتاعي ضاع وقف الجيش كله يبحثون عنه. وهذا ايضا من كرامتها عنده صلى الله عليه وسلم. ولما نام على حجرها - [01:01:29](#)

بقى قال ايه اما نشوف بقى نخلص الموضوع ده وراح قعد مع الرجالة لأ نام على حجرها صلى الله عليه وسلم وجاء ابوها سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وكان يعني احب شيء اليه هو النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:45](#)

فجعل يعني ايه يلومها كده ويأنبها. الحديث صحيح البخاري يا اخواننا وهو يقول حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت وجعل اطعنهم في خاصرته ولا اتحرك لمكان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:56](#)

يعني بيضغط عليها ضغط كده في جسمها بنته. وهو زعلان وهي رضي الله عن امي ما مش عايزة تتألم ولا تتأوه ولا تتحرك عشان النبي صلى الله عليه وسلم ما يصحاش - [01:02:13](#)

رب العالمين سبحانه وبحمده على نبيه صلى الله عليه وسلم ايات التيمم فقال سيدنا اسيل بن حضير ما هذه باول بركة؟ قم يا ال ابي بكر حسين او بكرة هيقول لها ايه رضي الله عن سيدي كان فيه حدة يسرع العودة منها رضي الله عنه وارضاه - [01:02:28](#)

سيدي الصديق رضي الله عنه عادة ممكن تلاقي الانسان الصالح كده سريع الانفعال آآ طبعا هو الحلم اطول بس ممكن ايه سريعا مش معناه ان هو يعني اهوج لأ يعني ايه سرعة مشاعره سريعة مش مش انسان بارد - [01:02:55](#)

لا سيما يعني هذا التقى النقي رضي الله عنه وارضاه وقال يا بني ما علمت انك لمباركة واشوف حبسوا في شيه يسير فكان بركة على الامة الى يوم القيامة بسبب امنا الصديق رضوان - [01:03:12](#)

فدايما كنت اتدبر هذا الحديث واتأمله فكنت مرة في الرياض وطالع من المسجد اه فجأة يا اخواننا فجأة انا في حنة اختزلت في ذاكرتي الى يوم الناس هذا ما عرفش ايه اللي حصل - [01:03:30](#)

انا فجأة لقيت نفسي في الاسعاف وثوبي الابيض وكان عندي لقاء في الليل وكده هناك في السعودية فكل ثياب دماء. انا مش عارف في ايه؟ انا مش شايف نفسي. انا مرة واحدة على على الشزلونج ده. ومتعلق لي بتاع محلي. انا ما اعرفش فيه ايه - [01:03:43](#)

انا اخر ذاكرتي ان انا خرجت من المسجد ورحت للحلاق عشان يعني ايه آآ هخرج بقى في وبعدين دخلت اجيب آآ كم بيبسي وآآ وايس كريم قلت بقى ايه كان بعد صلاة الجمعة مباشرة وانتم عارفين حر الرياض يعني - [01:04:02](#)

قلت اجيب حاجة كده ايام ما كنت يعني مبتلى بالبيبسي يعني الحمد لله الذي تاب علي منه فالشاهد آآ هذا اخر وعدي بالذاكرة فقط كده انا ناسي انا فين وانا شغال ايه وانا جاي هنا ليه ولا اي حاجة بس انا فاكر اللي فاكره اسمي بس - [01:04:19](#)

المسعف اسأل الله عز وجل ان يرضى عنه ان يحرمه على النار. كان رجلا سعوديا يعني كان ملائكة الرحمة على على لا زلت آآ يعني اذكر له هذا هنا في في دهشي هذا وافاقتي فيقول له هو ايه اللي حصل؟ انا ناسي يعني قال لي معلش انت لسه عشان الشوك بتاع الصدمة - [01:04:38](#)

اه لسة انت عقلك لسة بيستوعب وبتستعيد ذاكرتك شيئا فشيئا. انت اسمك ايه ؟ فقلت له اسمي الحمد لله طالما انك تذكر اسمك خلاص يبقى انت كويس وكده فيقول له الموبايل بتاعي فين ؟ قال لي انت على فكرة دي آآ عاشر مرة تقول لي الموبايل بتاعك. قلت له انا كلمتك قبل كده ؟ قال لي اه انت كلمتني وانا جاي وانت واقف - [01:05:03](#)

انت كنت واقف انا كل ده بقول لكم يا جماعة ننتزع من ذاكرتي. فطلع طبعا ان في ولد بيجيمس ماشي كده ما شاء الله دهسني اربعة متر اربعة متر ثم وقعت على رأسي على رصيف آآ اسمنت بقى وصخر وكلام من ده - [01:05:24](#)

فالولد لما رأى هذا المشهد ظن انني مت فمشي فالتاس بلغوا الاسعاف وكده فلما قرير التقرير وبصيت فقال لي بعض اصحابي قال لي انت في حد بيدعي لك او نجوت باعجوبة او انت انت المفروض اصلا انا - [01:05:44](#)

ميت خلاص اربعة متر حتى مكتوب دهس اربعة متر ووقعت على آآ على رأسي آآ رأسي كده. يعني المفروض الوقعة دي لوحدها يعني ممكن على الاقل تفقده من الذاكرة او يحصل خلل بعد كده - [01:06:02](#)

فتذكرت اخواننا ان هذا اليوم منذ استيقظت من منامي وانا رايح الصلاة وانا اللي طالع من الصلاة وانا قاعد عند الحلاق كل شوية مش عارف ايه السبب عمله اللهم ارض عن امي الصديقة اللهم ارض عن امي الصديقة اللهم ارض عن ام كانه ورد كده - [01:06:21](#)

وكان رب العالمين تفضل عليه باحسانه ورحمته ان سبب شيئا يجعلني في كنف بركته سبحانه وبحمده حتى لا اموت فكنت دائما اتأول كلمة سيدنا اسيل بن حضير الدين. ما هذه باول بركتكم يا ال ابي بكر - [01:06:38](#)

فدايما كلما كان في بعض الاحيان يعني اذا استعصى علي شيه او الكلام ده اقعد اترضى عن امنا الصديقة لان سيدنا احمد الامام بسند صحيح قال عند ذكر الصالحين تنزيل الرحمات - [01:06:55](#)

انت تحب صالحا تحب لماذا؟ لان لحب الله لهم اذا احببت حبيبي فانت حبيبي هكذا يعني شاهد يا اخواننا آآ وقد اطلت سبحانه الله يعني هذا مطلوب في ديننا مطلوب ان ان تستقيل - [01:07:07](#)

اه من من هذا الامر. فامنا رضي الله عنها قالت اشتهي ان انظر الى لعب الحبشة وكان لها مآرب اخرى. هاقول لكم ايه المعرض دلوقتي قالت فاسندت ذقني على كتف النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا بقى الجمال يا اخواننا - [01:07:28](#)

انظر هو فتح لها نافذة كده شباك تنظر اليهم وجعلوا يلعبوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انتهيتي؟ تقول ليس بعده كل شوية

انتهيت تقول اليس بعده قالت خلوا بالكم هو ده بقى المأرب بقى. وما بي حب النظر اليهم ولكني احببت ان يعلم نساؤه مكاني منه -

01:07:48

انا اردت ان هؤلاء يا جماعة اخشع الناس لله. رضي الله عنهم وارضاهم. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني كان يمكن اليس كان

ممكنا ان يحقق رغبته يا اخوان - 01:08:12

نفتح على الشباك ويمشي عليه الصلاة والسلام لحالي. لكن وقف ففي هيئة الوقوف حب وجمال وفي الصبر عليها حب وجمال وفي اسنادها يعني رأسها على كتفه الشريف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حب وجمال. وكان ممكن في الاول كده بس تقف كده

وبعد كده يروح واقف جنبها - 01:08:26

لأ ده كان كتفه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مو الى مو الى وجهها. فيعني المنظر كله جمال ورحمة وتعليم لنا اقعد آآ انت ايه والنبي لست اشغل من النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فيقف - 01:08:46

وآآ خدها ورأسها اتخذ كتفه عليه الصلاة والسلام مسند وقادر تتفرج على لعب الحبشة بالحرا بفسيدنا عمر لما شاف المشهد ده في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا هم بهم وغضب قال النبي صلى الله عليه وسلم امن بني ارفدة دعهم يا عمر حتى تعلم

يهود وان في ديننا فسحة - 01:09:05

شوفوا الجمال يبقى اذا يا اخوانا مين مقاصد ديننا ان نعلم الناس ان في ديننا فسحة لما تلبس كويس لما تاكل كويس آآ بتتكلم لغة كويس آآ بتتعلم كويس آآ انت بتبالغ في هذا الموضوع. من اجل هذا المعنى هذا والله انت تثاب - 01:09:31

حسام ابو علي وهذه شريعة عظيمة. كل ما يكون فيها موصولا بالله عز وجل انت مثاب عليه. وقد قلت لكم قبل ذلك كنت اقرأ في كتب في بعض كتب الاصول - 01:09:54

الفقه فقالوا واذا طعم الانسان او شرب حلالا كان مثابا به. ان لا اله الا الله. مثاب وانا باكل اه يقول لك ايه؟ لانه شغل المحل بما احل الله عز وجل وقد كان يمكنه ان يشغله بالحرام - 01:10:08

بخلاف انك تحسن الى نفسك التي اؤتمنت عليها وو الى اخره فالشاهد يا اخوانا ولو انني ذهبت معكم في هذا الموضوع في اعادة او استعادة طفولة القلب. ان يعود الطفل الذي كان فينا مرة اخرى الى - 01:10:23

وان يكون الانسان مجددا في علاقته بربه وعلاقته بالناس وان تستقل شيئا من اعبائك وان تتخفف من قيودك انا لي اصدقاء كانوا يشغلوا مع ناس ومنهم حبيبي خالد اهو. يعني كان مسلا ممكن راجل ملياردير. يقول لك بص انا هاقعد بقى اسبوعين ولا شهر بقافل

موبايله - 01:10:40

ما حدش يكلمني في الصفقات ولا الشركة عملت ايه ولا كان عنده مجموعة شركات انا طالع رايح ايه في خلوة وانتم تعلمون ان

هنالك بعض الفنادق الان التي تحررت من سطوة الزمن المعاصر - 01:11:04

يعيدك مرة اخرى الى طبيعتك. زي البيت الطين بتاع اهلنا زمان. وعشان كده بيوت النوبة جميلة انتم عارفين ليه جميلة؟ لان فيها ملامسة آآ الانسان. بيوت بكر لم تصبها افة الحضارة المعاصرة. انا عشان كده بالمناسبة الاشياء الشاهقة واطول برج ومش عارف ايه

والعمارات الطويلة. انا ما بحبش الكلام ده خالص - 01:11:18

خالص انا احب الشيء الذي يناسب طبيعة الانسان. احنا كان عندنا استاذ استاذي الدكتور سيد البحراوي رحمة الله عليه الدكتور سيد البحراوي في حياته كان يساري دائما يعني وكان التلميذ عبدالمحسن طه بدر وكده - 01:11:41

يعني انت راجل اه كان يقول لي دايمما الذي يناسب تربتنا في مصر هو الابيات التي زي اللي في النوبة دي والحتت ديت اللي هي الابيات اللي مصنوعة من الطوب اللبن. قال لكن الحجارة والاسمنت والكلام من ده والطوب دوت ومش عارف ايه ممكن يا -

01:11:56

كنت بتعلق على الموضوع ده هل هذا لا يناسب طبيعتنا؟ لان احنا ما ما ينفعش. قال لي عشان كده لما تدخل البيوت القديمة تجد ان

فيها روحا الروح اللي هو الراحة يا اخوان - 01:12:11

وفيهما سكينه فيها اتساع للنفس كده السقف عالي البيت بارد تشرب المايه تلاقي باردة من غير تلاجة ولا اي حاجة قال لي لان هو مبني باشياء تناسب بيئتنا واخدين بالكم؟ بخلاف لما استقلنا من انفسنا وقلدنا غيرنا الدنيا بقى تقعد في البيت تلاقي الدنيا حر وتطلع من البيت تلاقي الدنيا كويسة الله اومال الباقي يقول لك عشان البيت بيحتفظ بالحرب - [01:12:22](#)

الحرارة والطبيعة ومش عارف ايه وكده يعني هذا هو القسم الاول بايجاز لان انا كنت عايز اطول اكتر من كده في الموضوع ده لكن عشان بس يعني ايه الدقائق الاخيرة في رمضان - [01:12:47](#)

كان يعني الله المستعان. كان العيد غدا يعني فالامر الثاني يا اخوانا استعادة طفولة القلب العظمى التي بها حياة الانسان ان ان يجدد الانسان التوبة. دائما وان يستشعر معنى الفرح الالهي بالانسان - [01:12:59](#)

وانا كنت مرة قلت ان في انه يلوح لي في معنى استغفاره صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وتجديده التوبة دائما هو آ استطعاه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وتجديد معنى الفرح الالهي. لانه يعلم ان الله عز - [01:13:19](#)
وجل سبحانه وبحمده يفرح بتوبة عبده فانا اقول للانسان لي ولكم جميعا ان بين يدينا عيدا عظيما لا تنقضي ايامه ولا ينفض موسمه ابدا وهو عيد التوبة ان يفرح بك رب العالمين. افتظن الله يفرح بك فلا تفرح الملائكة ولا يفرح الكون - [01:13:39](#)
ولا تبدو عليك مخايل النور اذا فرح رب العالمين وهو الملك سبحانه وبحمده بك اتتك الصعود وتنحت عنك الهموم والاحزان ان تطيب قلبك ان تعود الى ربك سبحانه وبحمده هو احب شيء اليه ان تتوب - [01:14:04](#)

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتمنون الشهوات ان تملوا ميلا عظيما. وقال رب العالمين ان الله يحب التوابين يحب التوابين تخيل ان تكون محبوبا وان يفرح بك ونكتب اسمك في ديوان الذين فرح رب العالمين بهم سبحانه وبحمده ايفرح بك ولا يعتقك - [01:14:24](#)

يفرح بك ولا يحفظك؟ ايفرح بك ولا يعافيك وقد خبأ رب العالمين رحمة سابغة عظيمة في اعماله التي شرعها لعباده. ان الاعمال بالخواتيم فمن ختم رمضان باستغفار وانابة وانكسار لله سبحانه وبحمده فانه يختم ديوان رمضان - [01:14:45](#)
بالشيء الاحب للرب سبحانه وبحمده اذا ابتدأت رمضان باعانة واستغفار وختمته باعانة واستغفار وانكسار لله عز وجل فان الله اكرم من ان يرد ما بينهما سبحانه وبحمده وان الله رب العالمين يحب توبة عبده فاذا تاب بدل السيئات حسنات واجتبا عبده وقربه اليه وفرح به - [01:15:07](#)

وهذا الفرح لا تعبر عنه العبارة. وقد قلت لكم من من من يومين اول امبارح على ما اذكر ان الامام ابن القيم الجوزية لما تكلم في قوله سبحانه وبحمده ومن اتاني يمشي اتيته هرولة قال ولم يذكر ما بعد - [01:15:31](#)
احد الاشياء التي ذكرت قال كأن هذا من النعيم الذي لم تسمع به اذن ولم تره عين ولم يخطر على قلب وهذا نعيم معجل عندما تقبل على الله عز وجل - [01:15:45](#)

بسعي قلبك بهرولته بانكساره بسجوده بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده باستشعاره للمنة بافتقاره لله عز وجل برؤية انسان والله يا اخوانا علم ان الله عز وجل وفقه وتعب مسلا في الصيام او قيام وهو خايف ان يكون كل دوت آ هباء - [01:15:59](#)
فهو يأتي في ثياب اخوة يوسف وقد علموا الجناية وعلموا ضعف البضاعة وانها بضاعة مزجة ويا ريت تبقوا تسمعوا المجلس تاع بضامس جيه آ مهما فعلت بضاعتي مزجة ما الذي قرأته - [01:16:19](#)
ما الذي دعوت به؟ ما سجودي؟ ما حياتي بضاعة ناضجة كان تاجر مفلس اصلا هذا في الذي فعل فكيف بالمفلس انت تدخل على اكرم الاكرمين بافلاسك بافتقارك وانت خاضع هكذا - [01:16:40](#)

وكما قال اخوة يوسف يا ايها العزيز مسنا واهلا الضر قل لربك العزيز سبحانه يا رب العالمين مسني الضر وجنتك ببضاعة مزجة فاوفي لنا الكيل يعني تصدق علينا وكلنا كيل يليق بكرمك. فهكذا تقول لله عز وجل. الله عز وجل اكرم. سبحانه وبحمده - [01:17:02](#)
بضاعتنا مزجة هذا فيمن عمل يا اخوانا فكيف بالمفالييس انا لسه عندي بضاعة اصلا يعني تذكرون الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم من قال له اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد. راح وجه قال له والله ما فيش ولا خاتم. ما فيش غير الرداء اللي انا لابسه

ده يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [01:17:26](#)

فلما اعلن الافلاس اكرم زوج بما معه من القرآن كذلك الرجل الذي اصاب من امرأته في رمضان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صم شهرين متتابعين قال رسول الله وهل فاعلم بي ما فعل الا الصوم - [01:17:48](#)

ولا فيه قطع من ستين مسكينا. قال لا افقر مني والله ما بين نباتيها من هو افقر مني فالنبي صلى الله عليه وسلم جاء فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وجاء يعني وقال خذوا فاطعموا اهلك - [01:18:12](#)

لما اظهر افتقاره يا اخواننا فرج عنه واکرم وغفر ذنبه دائما كده فنحن بين يدينا اما هذه الاوقات وانا رسالة الان ان بكرة متمم لرمضان. الحمد لله رب العالمين. وتختمه باستغفار - [01:18:27](#)

بصدقة بتوبة بانابة لله رب العالمين سبحانه وبحمده ومن اعزائم العظيمة التي كررتها عليكم. في واحد كده ضايقتك زي كل واحد في حياتنا كده في ناس كده تحس انه ضايقتك اذاك فعلا اذاك - [01:18:47](#)

اخبا بينك وبين الله عز وجل خبيثة خير انك قد عفوت عنه خلياها كده على جنب كده ليه ؟ لعل الله يعتقك انت واخذ بالك استغفر الله عز وجل ايضا اطلاقه الذي لا يعلم هل سيأتي رمضان ام لا - [01:19:04](#)

يبقى اطلاقه الذي يعلم انه مفلس. لا اقول بضاعته مزجاة فان عمل فلتنزل فلنقل بضاعته ثم انه يعلم ان هذه البضاعة لا تليق بملك الملوك سبحانه وبحمده ثم انه يخافوا - [01:19:27](#)

ان يؤخذ بعمله ثم انه يخاف يستقبل الحياة بقلب مفلس وفقتني يا رب في رمضان فانا خايف بعد رمضان فانا اخشى على قلبي. فبرضه كل هذه موجبات اطلاق رب العالمين سبحانه وبحمده - [01:19:46](#)

انا لا اعلم ماذا مضى من عمري وماذا بقي لا اعلم ماذا مضى من عملي؟ وماذا سافعل فيما استقبل لو كان لي عمر طويل لا اعلم بما يختم لي ولا اعلم ما اين وضعت اعمالى عند رب العالمين - [01:20:09](#)

الواحد يبقى خايف خبيثة سوء تحول بين اعمالى وبين القبول؟ انا خايف كل هذه الاشياء يا اخواننا ولا نكون لو نائحين مع النواحين اللي مش عارف ايه وآ يا صوم الشهر مش عارف في ترفق آ دموع العاشقين - [01:20:30](#)

تندفق وكلام من ده اه ده كان بيقوله السلف احنا احنا واحد. مم. الله عز وجل حي قيوم سبحانه وبحمده لكل وقت عبودية كما قلت فطفولة قلبك الحقيقية ان تستبقه في مشهد الفرح الالهي. بتجديد التوبة دائما - [01:20:50](#)

انظر ماذا كوسيت بعد رمضان من اخلاق حسنة ماذا تخلصت منه؟ من ثيابك القديمة المهترئة من اخلاق سيئة وعادات موبوءة هل آ يسعى الانسان الى استجلاب رحمة الله عز وجل هل يعيد مرة اخرى بهاء النور ان يكون مرحوما عند رب العالمين - [01:21:12](#)

آ يتخفف الانسان من سيئاته من ذنوبه من اثامه من مخالفاته آ يصون العبد قلبه تصون الفتاة قلبها اه تصوم جسدها بحجاب امر به رب العالمين سبحانه وبحمده. يسن الانسان نفسه باخلاق يكون فيها تجلي - [01:21:35](#)

ميراث النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فيه في نفسه وفي اصحابه وفي اهل بيته ومع الناس كلهم هذه التوبة الحقيقية ان يتوب الانسان من غفلته فيكون متيقظا ان يتوب من كسله فيكون مقبلا على رب العالمين - [01:21:54](#)

ان يتوب من جهالته يا اخواننا انا ببصعب علي كثير ان الانسان ممكن ما شاء الله يخش ماستر يعني يجيب درجة عالية جدا ما شاء الله يخش مسلا اي حاجة يتعلم لغة يبقى فيها. اي شيه - [01:22:12](#)

وما يأتي الى دينه ليتعلمه اتعلمت دينك طب علمت ولادك طب علمت احنا في زمن تأكلت فيه النفوس فلا بد ان يتوب الانسان من هذه الغفلة من غفلة الجهالة لان اه ما عصي الله سبحانه وبحمده بمثل الجهل - [01:22:28](#)

وما طمع ابليس في انسان بمثل ان يكون جاهلا يحب ان تكون جاهلا بدينك جاهلا بمعتقدك تسري عليك الشبهة آ تتخبطك شهوة آ تنهر يحصل لك ادهار كده ايه ده ايه اللي بيعملوه في الغرب ده ومش عارف ايه ده نادي - [01:22:48](#)

بقي مشرفين وكلام من ده انما يعصمك الله عز وجل من من هذا كله من هذه الادواء وهذه الحياة ايه؟ بنور العلم بنور العلم وذلك العالم اشد على الشيطان من الف عابد - [01:23:06](#)

للعالم يرى بنور الله عز وجل والعالم في ضحكته اشد على الشيطان من العابد الجاهل في خلوته العالم في ضحكه اشد على الشيطان من العابد الجاهل في خلوته. العابد الجاهل ده ممكن يحمله جهله الى الابتداع الى آآ الوسوسة الى الى الى - [01:23:21](#) بينما العالم يصومه علمه ولزلك العلماء لما تكلموا كثيرا ولعلنا مرة نعقد مجلسا في الفرق بين العلم والمال او فضل العلم على المال. قال ايه؟ ان المال انت تحرسه والعلم يحرسك - [01:23:40](#) من ضمن الحاجات فلا بد ان تتوب من الجهل ان تتعلم. ديننا كله نور فكل ما ازددت تعلمنا ازدادت مساحة النور فيك وكنت بركة وخيرا على نفسك وعلى الناس لابد يا اخواننا مرة اخرى - [01:23:54](#) من هذين القسمين في هذا المجلس. القسم الاول ان نتعبد الله عز وجل باظهار الفرح بنعمته وفضله سبحانه وبحمده وتوسعة واخذا بالمباح الطيب والحلال الطيب من حظ النفس الذي يجدد في النفس نشاطها ويعيد اليها بهاءها ونعيد اليها - [01:24:10](#) مرة اخرى والامر الثاني ان الانسان لن يكون حقيقة حيا ناضر القلب مشرق النفس الا بتوبته لله عز وجل لابد ان يصحب الانسان هذا النور متوقنا في قلبه لا يطفئ ابدا - [01:24:29](#) آآ ولذلك انا كنت مرة اوصيت بعض اصحابي او يعني بعض الناس يعني بعد رمضان اقول له ايه؟ لا تطفئ الفانوس. ايه معنى كلمة لا تطفئ الفانوس؟ انتم عارفين بعد رمضان - [01:24:47](#) باتضايق قوي انا والله الناس بتشيل الزينة بقى والحاجات دي وكده انتم عارفين بتضايق ليه؟ كأن في هذا نزعا لهذا النور من القلوب. انا سنعود مرة اخرى الى انطفائنا الى كسلنا الى عبث ما الى لهونا الى كذا الى كذا. استبقوا هذا النور - [01:24:58](#) لا تطفئوا هذا الفانوس معك في نصف رمضان لا تطفئه فانك متى استبقيته منيرا خلاص اسحب رمضان في حياتك كلها اسحبه في حياتك كلقا ومجاهدة للنفس. واذا وقعت قوم. واذا اخطأت استغفر - [01:25:18](#) وعلاقتك بالقرآن حياتك بالقرآن. توبة من هجر القرآن التوبة من هجر الموت معذرة من هجر الحياة التوبة من الموت كفاك موتا كن حيا توبة من الموت يا اخي مت كثيرا - [01:25:37](#) نفسك مرة اخرى في مشهد الحياة حتى تكون نافعا لنفسك نافعا لمن حولك رحمة للناس كلهم على اختلاف اديانهم واجناسهم وادوانهم انه لا ينفع الناس ميت وانما ينفعهم من كان حيا - [01:25:57](#) ولن يكون القلب حيا الا بصلته برب العالمين سبحانه وبحمده صلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين والحمد لله رب العالمين جزاك الله خير يا شيخ رجاء ربنا يبارك فيك وينفع بك - [01:26:12](#) اه طيب هناخذ الاسئلة دلوقتي لو حد عنده اسئلة يتفضل. فاضل قد ايه على المغرب عندهم يا شيخ اه اعتقد هو فيه رؤية اعلنت عنكم ولا حاجة ولا في السعودية اعلنت؟ انا جات لي رسالة من الكويت الان ان بكرة متمم - [01:26:26](#) يا رمضان. اه. وانا كنت قرأت من كم يوم ان فلكن هيبقى الخميس فانا اول ما قريت ان هو فلكن الخميس قلت غالبا يبقى الخميس اه احنا عندنا هنا فلكنيا والرؤية الاثنين الخميس يعني. اه. في استراليا - [01:26:43](#) اه استاز دعاء اتفضلي السلام عليكم عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هو سؤالي بس على حاجة بسيطة انا مش يعني مفهوم بس يعني انا يعني متلخبط عندي. هو يببقى شكله ايه؟ شكله ايه المعتقد ده - [01:26:57](#) يعني من عتقوا الله خلاص من من النار ده بيقوم ثاني يوم ويكمل حياته بيكون شكله عامل ازاي يعني هل ده بقى خلاص يعني هيرجع ثاني مسلا يبص على على حاجة ولا يتشتت بقى في حاجة ولا يعمل مش عارفة ايه - [01:27:16](#) شكل ثاني ولا يببقى ايه عامل ازاي بس ده السؤال طيب يا استازة دعاء انا قلت امس لعل حضرتك ما حضرتك ان العتق لا يعني ان يكون الانسان معصوما كما كان حال البدرين الذين اطلع الله على - [01:27:37](#) وغفر لهم فليس معنى ذلك عصمة البدرين ولكنهم يكونون موفقين الى التوبة اذا وقع منهم معصية وآآ الى ان آآ التوبة اذا وقعت من الغفلة والى تشديد انفسهم وان الله عز وجل يتداركها - [01:28:00](#) براحماته وبركاته ومن رحمة الله عز وجل ان يجعل هذا مخبوءا عن العبد اصلا وعن الناس قضية مسلا ايه هو الانسان الذي عتق هذا

يكون له علامة ظاهرة فيه؟ لا ابدا - [01:28:19](#)

ديننا من رحماته ان الاعمال لا يكون من ورائها رسيت بيبين للعبد انت العملية بتاعتك مقبولة ولا مرفوضة زي عملية البنك كده ولا حاجة لماذا؟ لان لكي يحوش الانسان اه نفسه من العجب ومن الكبر ومن الخيلاء والامر الثاني الا يكون ذلك محبطا لغيره ممن لم -

[01:28:34](#)

يرى هذه العبادات. ولذلك انا كنت اقول دائما هبنا علمنا ليلة القدر وكانت معلومة مرصودة. آآ جا لك حد قال لك النهاردة ليلة يعني

خلاص او ان الله عز وجل جعلها معلومة للناس كافة - [01:28:55](#)

كالصلوات الخمس. فهل علمنا بها يعني اننا آآ من اهلها كل هذا انما يكون على سبيل الرجاء وما فيش حاجة اسمها انا هاقعد اراقب

نفسي انا اعتقت وانا ما اعتقتش - [01:29:12](#)

ان هذا اصلا احد علائم احد احد علائم والعياذ بالله يعني الانشغال بالنفس. انا احنا شغالين في عبادة لله عز وجل والله عز وجل نعت

عباده قال ايه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. شوفي يا اختي دعاء والذين يبيتون

لربهم سجدا وقياما. بعديها ايه؟ والذين يقولون ربنا - [01:29:26](#)

واصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غرام وهذا دعاء من لا يرى عمله اصلا انا انت بتدعي ان ربنا يصرف عنك النار كأنك يعني كنت

بايت في زنوب وعصيان؟ نعم - [01:29:48](#)

لانه كلما اقترب احس بانكسار ولم يعبأ بعمله بل وينزع الله عز وجل منه مشاهدة عمله. كان العارفون يقولون اذا احب الله عز وجل

عبدا وقبل منه عملا انساه ذكره - [01:30:03](#)

مش انساه ذكر الله انساه ذكر هذا العمل فنزع ذكره من لسانه وقلبه وذاكرته بيكلي عشان انت ماشي وناسي ان انت لك مسلا الرصيد

دوت مسلا عند الله عز وجل - [01:30:18](#)

زي مسلا حديس الرغيف وحديس البطاقة التي بعدما يوضع تسع وتسعون تسعة وتسعون سجلا امام الانسان كل سجل مدوا مد

البصر سبحانه الله يأتي يقال له آآ يعني لك عمل عندنا يقول لا يا رب لا ويخرج له بطاقة وهي فيها لا اله - [01:30:31](#)

لا اله الا الله قالها خالصا مخلصا من قلبه فالحسنة الموجبة وانا اقولها مرة اخرى كلمة الشيخ احمد زروق هذا الولي الصالح الامام

العالم رضي الله عنه وارضاه ان كان من العلماء قول الثامن من مغرب - [01:30:53](#)

الفاسي كان منقاس كان يقول ان الله اخفى خمسا في خمسة. اختي المباركة قال اخفى وليه في خلقه لكي لا تحقر احدا من الناس

واخفى الحسنة الموجبة للجنة لكي لا آآ تحقر من المعروف شيئا. واخفى السيئة الموجبة للنار لكي لا تستخف بمعصية - [01:31:06](#)

واخفى ليلة القدر في العشر لكي يجتهد الانسان في العشر كلها واخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة لكي يلتبس الانسان الاجابة في

اليوم كله واتمم على الامام خدي بقي ممكن نتمتع نقول واخفى مصير الانسان لكي يكون الانسان مجتهدا هكذا في حياته كلها -

[01:31:29](#)

لا يدري انت عارفة مسلا سيدنا عمر حضرتك عارفة ان دوما ناقب وانه اخذ من فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو مبارك مباشرة انه

من اهل الجنة وقال دخلت الجنة فاريت قصرا لعمر وكلام كتير - [01:31:52](#)

قولي ما شئتي وموافقات رب العالمين رب العالمين سبحانه وبحمده سيدنا عمر ومع هذا لما حضرات الوفاة ماذا قال؟ كان يقول لابنه

عبد الله رضي الله ضع رأسي على الارض ويلي وويل امي ان لم يغفر لي ربي - [01:32:07](#)

هل كان هذا تشكيكا في كلامه صلى الله عليه وسلم؟ لأ هو خايف ان هو يكون غير بدل. آآ هكذا حال الانسان والذين يؤتون ما اتوا

وقلوبهم مجلة ما قلش بقي انت انا مختوم لي بالخير امنا عائشة التي كنا نتكلم عنها هذه التي انزل الله عز وجل في براءتها ما انزل -

[01:32:18](#)

ولها من المكان عند النبي صلى الله عليه وسلم ما لها لما استأذن سيدنا ابن عباس وهي في لحظات الاحتضار فقالوا لها ابن عباس

يستأذن منك قالت ما لي ومالي ابن عباس يأتي ليمدحني قال فقالوا لها - [01:32:37](#)

انها انه من صالح بنيك. لانها ام المؤمنين. قال فدخل عليها والانسان مطالب اذا ما حضر آآ محتضرا ان يبشره بالرجاء والاشياء التي يعني تطيب قلبه بين يدي هذه الرحلة العظيمة - [01:32:51](#)

وجعل يقول لنا لقد اه اه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وانك لزوجه في لزوجه في الجنة وو الى اخره فكانت تقول اهن اهن يا ابن عباس يعني - [01:33:12](#)

زدني كانت على وجل فجعل يقول لها ذلك فكانت تبكي رضي الله عنها وارضاهها لانها نسيت هذا كله او كأنها آآ تعلمه لكنها تخشى ان ان يكون وقع منها شيء - [01:33:22](#)

فاهل التقوى اهل الرضوان من عند الله رب العالمين في الحقيقة آآ يعني من اعلم آآ او من اجمل الاشياء التي ينفع الانسان نفسه الانسان نفسه بها هو كلمة الامام عبدالقادر الجيلاني وقالها غير من الائمة. اعظم الكرامة لزوم الاستقامة - [01:33:39](#)

اعظم الكرامة لزوم الاستقامة. والاستقامة لا يعني ان الانسان لا يقع منه شيء. فان الله عز وجل وصف المتقين فقال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. وقال في صفة اهل الجنة - [01:34:00](#)

آآ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. فجعله اوابا حفيظا منيبا. اواب كثير الرجوع الى رب العالمين سبحانه وبحمده. ينزع دائم الفرار ففروا الى الله. يفروا من غفلته - [01:34:16](#)

الى آآ ذكره يفر من ضعفه الى قوته يفر من ذنبه الى توبته وهكذا. فنحن في فرار دائم وليس آآ توقفوا هذا الفرار يا اختي المباركة حتى يدخل العبد الجنة - [01:34:33](#)

دي دي بتبقى في النهاية. انما علامة او كلام من ده او كده انما يرجو العبد ويخاف والعلماء كانوا يقولون فغلب الخوف في السير حتى تكون اسلم يعني مثلا واحد يقول لك انا هسافر بالليل وهسافر النهار. يا عم سافر ونهار تكون الطريقة اسلم ما يكونش فيه حاجة وكلام من ده - [01:34:49](#)

فقال لك انا هختار السلامة وهمشي بالنهار انا عايز اوصل فزاد الخوف في ايه؟ في اتقائه من الشرور او الاشياء اللي ممكن تعترضه في الطريق يقولون زد الخوف في السير حتى تكون اسلم - [01:35:09](#)

وزد الرجاء في في المساق والسياق حتى تكون ايه؟ افرح. اما بتيجي في سياقة الموت ليموتن احدهم الا ويحسن الظن بربه الانسان دائما هكذا كالتائر كما تعرفون يعني المثل الشهير له جناحان - [01:35:26](#)

خوف ورجاء ورأس هذا الجناح المحبة. ورأس هذا الطائر معذرة المحبة انا احب الله عز وجل وباحاول ودائما المؤمن يبقي مكسور كده مكسور مش اقصد الكسرة بتاعة الناس اللي هي بقى وبتاعت النساء كان قلبي مكسور - [01:35:48](#)

لأ مكسور يعني ايه مطاطي دايم كده حاسس يرى ان فضل الله عليه وان عمله لا يليق بالله ولكن يعني ايه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلمه انه لا يدخل احدهم الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله وكنت تكلمت في هذا الحديث واطلت النقاش في - [01:36:03](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا ولا قال ولا انت يا رسول الله؟ قال لا. الا ان يتغمدنا بالله برحمة منه وفضل حتى انا وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة الا برحمة الله وفضله - [01:36:19](#)

هو لن يدخل احد قبله الجنة عليه الصلاة والسلام. ولا تفتح الجنة الا له عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك يرى فضل الله عليه واحسانه اليه ورحمته به وبحمده وعز وجل ربنا يرضى عنك ويبارك فيك - [01:36:33](#)

جزاك الله كل خير شكرا تفضلي يا عمتي مولانا ربنا يحفظك ويتقبل منك. آآ بس بس انت هتسمي قلت لي جمعية حلاوة العنتابي انت هتسميها ايه يا انس بعد رمضان حتى لو حاجة صغيرة كده في اليوم - [01:36:47](#)

انت صوتك بيقطع ولا سؤالي ربنا يتقبل منك يا مولانا على المجهود الجميل دوت. هو الصوت بيقطع ولا اه هو الصوت قطع بس دلوقتي شغال. سامعينه يعني اه سامعك سامعني - [01:37:08](#)

لا شيخك ده انت ماني سامعيني كده كويس؟ انا سامعك يا بس هو المشكلة مش مولانا بسأل حضرتك هل في شيء مرتب لما بعد

رمضان ان شاء الله يعني آآ جلسة يومية او - 01:37:28

اسبوعية او اي حاجة اضحكني كلمة مرتب كنت اقول لك تريد شيئا مرتب لابد ان يكون هناك مرتب جمعوا فلوس ايوه اديني مرتب
انا ممكن اجي لكم كل شوية. بالزبط كده - 01:37:45

يا اخي انتم لابد يا اخي يكون فيه بال ولا اي حاجة بل يصلح البال. عاملينها على فكرة هم نزلوها هنا في بس الاكونت مش كل
الاكونت ده احنا هنحاول بقدر الامكان مسلا يبقى متين الف وتلتميت الف مسلا على اساس ان انا ايه كده من الناس كده عايز

تسمعي - 01:38:10

والعايز بالله انا هجمع الفراغ واوزع خليته خراج ماشي يا ابو مؤمن ماشي تفضل يا اخي بسام الله يرضى عليك بازن الله انا قلت يا
حبيبي ان احنا ان شاء الله سنعقد مجالس بعد رمضان - 01:38:37

ونخليها يعني في امور شتى بازن الله تبارك وتعالى. بازن الله تبارك وتعالى. ربنا يكرمك ويتقبل منك. امين. متشكرين جدا يا منسي
والله على المجهود الجميل ده يا ريس. العفو يا حبيبي - 01:39:00

اتفضل يا استاذ بسام سلام عليكم في الجلسة اليوم. اول واحدة حضرتك قلت اعيادنا مرتبطة بالسماء لكن ليس كالنصارى مش عارف
يعني ايه كانوا طبعا ما عنديش المعلومة دي ممكن توضيح المناسبة ازاى اعادة مرتبطة بالسبق؟ انا لا يا اخي ما قلتش كده انا بتكلم
بقول ليس بمعنى النصارى كلمة قيمة السماء يا اخي يعني هم دائما يقولون ايه - 01:39:10

السماء آآ مش عارف آآ انقزنتي السماء فهمتني يا اخي؟ انا انسب الامر الى الله عز وجل. لما قلت سماوي انه ليس ارضيا. مش عدالة
السماء كده. السماء ليس لها مشيئة ولا ارادة يعني - 01:39:36

فهمتني يعني فهم يعبرون عن الله عز وجل والعايز بالله بالسماء يعني. بيقول لك عدالة السماء تدخلت نقاط معلوم فما ينفعش
نصلي مسلا العصر في وقت غلط. قبل قبله القضاء لو انا بقضي مسلا صلاة العصر. لأ عادي. عادي. القضاء مش ما فيش مشكلة. انا

بتكلم انك هل تصلي عصر يومك قبل حلول وقته - 01:39:50

انا عارف ان ده ما ينفعش القضاء القضاء يا حبيبي لا الامر الامر فيه فسحة انت ممكن بتصلي ثلاث اربع خمس ست عشر تيام في ليلة
يعني شكرا جدا. الله يرضى عليك - 01:40:17

عندك سوري يا منسي؟ سوري والله انا احنا النهاردة اخر يوم كده ومش هتيجي مش هتيجي بكرة لا كفاية كده بقى احنا خلاص على
اساس ايه احنا حتى ليه يا منسي انا قلت كفاية كده ليه - 01:40:32

مش مش هشل الزهد للبتاع. انا لا احب ان اكون متكلفا. خلاص يعني هذا هو المعنى الذي جعلته للختام. مش هاجي بكرة اقول ايه؟
وآآ نيحي نخترع حاجة ممكن بقى انت عارف بقى ايه - 01:40:44

زي ما بيقولوا يعني ايه الطرق توزع بلاين بقى تبع جبهة حلوان على التاب بتاعي بكرة حاجة او كلام من ده او كده وانا اعود الى
مدرجات المستمعين مرة اخرى. لا ازاى والله تشرفنا على طول. الله يرضى عليك. لا بس - 01:40:59

اه من من بكرة كده ولا بعده بس انا برضه عندي الوقفة هنا شوية ارتباطات فمش عارف. ما هو ده اللي انا كنت اقول لك عليه يا
حبيبي. انت بالزات الاخوة اللي في الغرب لو حتى ناس عندهم اسرة - 01:41:21

غالبا هيبقى مشغول بكرة وكمان ناس وانا كمان هنا برضه الله اعلم بقى هنعمل ايه هنسوي ايه الكلام من ده آآ وانتم وانتم السهرة
كمان عندكم السهرة بتاعة الوقفة هتبقى عندنا صلاة العيد - 01:41:31

ان شاء الله بعد رمضان بازن الله يعني فيه مشاريع آآ اعلامية لعل الواحد يعني كده ما كنا نتكلم به. آآ ده من ناحية التصور الان يعني
بس الموضوع ما عملناش جلسات عملوا كده قربنا ييسر ان شاء الله ودعواتكم كده بالتيسير والعافية - 01:42:02

ما يجي غيره عادي يعني. بالزبط كده. فاحنا ان شاء الله بازن الله ناويين نعمل حاجة كده بازن الله تسركم وتكون يعني فيها لمسة
جمالية كده ان شاء الله رب العالمين. ان شاء الله متابعتك. بس يا شيخ وجدان انت تواجدك على الفيسبوك مش آآ مش آآ مش انا انا

عامة - 01:42:49

انت عارف طبيعتي حتى حتى يعني في الكلام الشخصي عامة انا مش مش انسان كان شيخنا رضي الله عنه بيقول لي انت فيك عيب كبير يعني. قلت له ايه يا شيخنا؟ قال لي ان انت - [01:43:14](#)

مش بازل نفسك للناس يعني انت بخيل يعني ما اعرفش انا الكلمة ديت كل شوية بقعد اقول انا لا اقول بس انا انا خايف اصلا ان انا اعتقد ان لي اهمية اصلا يعني - [01:43:24](#)

في بعض الاحيان ممكن تعملي ايه؟ يعني في احداث كبيرة او في اشياء مهمة او كلام بتبص تلاقيني ساكت ساكت آآ في كثير من الاحيان الكلام يا جماعة بيبقى له شهوة - [01:43:35](#)

وانت شاهد يا منسي لما دخلنا الكلاب هاوس وكده كنت انت يعني كل شوية تقعد زقني كده ان انا اكلمه انا اقول لك لا انا جاي استمع بس وكده. فما كنتش باكلمه. وبالمناسبة - [01:43:46](#)

انا كان في بلاد فورمز كتيرة كنت والله العظيم مرة قعدت سنتين ما بتكلمش فلما بعض اخوانا يعني عرفني بعد كده ومش عارف ايه قعدوا بقى يعني كان ناقص يضربني يعني. آآ انت ازاي قاعد وما بتكلمش ومش على فكرة. حتى انا بطبيعتي في الحياة عامة كده - [01:43:56](#)

ان دخولي بالمناسبة مجال الاعلام والدعوة والحاجات دي كان بالزق يعني انا كنت انسان انا انسان بقعد كده عادي خالص وكده مدة لغاية لما الناس بقى ايه يلحق حرامي فمسكوني يعني. فهو كده لكن غير كده ما انا كائن عشان كده لو تفتكر انا كائن ما بيجيش ما بيجيش اقول لك - [01:44:11](#)

بقول لك ايه ما تيجي يلا نعمل آآ مجلس علم مش عارف ايه لا انا مش كده ليه بخاف ان انا اصلا اعتقد ان عندي شيئا اصلا يحتاجه الناس فما جعله الله عز وجل - [01:44:31](#)

بيجي كده بالزق بحيس ان هو هذا مراد الهي ممكن يكون وجهة نظري غلط وانا مسلم ممكن تكون غلط وممكن تكون صح الله اعلم بس يعني يعني دائما بقول يا رب يعني اعوز بالله ان يكون ده كسل - [01:44:52](#)

عامة يعني هو مش كسل الحمد لله وطبعاً لا انفي ان هو فيه حته كسل. وممكن طبيعة نفسية انا من صغري طفل ما بيتكلمش كثير وازا تلاقيني رغيث معك اعرف ان انا بحبك يعني. هتلاقيني صرصار كده واقعد اتكلم معك ومش عارف ايه تلاقيني كده بيبقى ده علامة ان انا ارتحت لك. ما ارتحت لكش تبص ليه ممكن طول القعدة قاعد ولو خمس ساعات ما بتكلمش - [01:45:08](#)

الله المستعان يا حبيبي. بس هو يعني يعني انا معك ان مش الواحد مش ضروري يتكلم في كل موقف الواحد يتجنب شهرتين بس مش معنى كده ان الانتاج بيبقى شحيح قوي كده يعني. يعني ممكن تبقى لك اعمال كده خاصة بك على جنب ممكن - [01:45:28](#)

لو مش عايز تربطها بالاحداث الجارية علشان تطلع اصلا يا حيولاق حتى حتى في يعني حتى مسلا في حتى في المعاني الايمانية. يعني انا ما اكتبش حاجة الا اذا كانت يعني الحت علي هي ان اكتب. وانا يمكن اتكلمت امبارح واول امبارح - [01:45:47](#)

انا الكتب التي كتبتها لا ادري كيف كتبتها. يعني انا في حد قعدني وقال لي اكتب مفيش حد بني ادم يعني كأن في حد كده قعدني قهرا كده وقال لي اكتب لازم تكتب - [01:46:03](#)

والحمد لله الكتابة يعني مسلا يعني الكتابة ديت هي بالنسبة لي زي الاكل والشرب يعني حاجة حاجة في طبيعتي الشخصية يعني لا اعاني منها حتى يعني ان انت تحملني عليها. لكن لا اكتب ولا انشر الا اما سبحان الله فجأة كده تبص تلاقيني ايه؟ يعني انا متعاقد مسلا لما اقول لكم ان على على - [01:46:13](#)

الاذكار. بقى لي مسلا سنتين اذكار النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اذكار النبي صلى الله عليه وسلم بطريقة جديدة فيها اسلوب جديد وكده وفعلًا يعني آآ الدنيا بدأت تندع وكده. فالحمد لله ان اكراما يعني بنشرين وكده بيصبروا علي. وهم عرفوا عرفوا طبيعتي وكده.

يعني كتاب صادق بقى كم مثلاً صلى الله عليه وسلم هو مية اربعة وعشرين - [01:46:30](#)

صفحة قطع الصغير انا كتبت في سنة ونص انا ممكن اكتب هذا لكن انا ما ينفعش ان انا اكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً لا احسه آآ او قاعد كده بكتب عشان اخلص بقى عشان ميعاد الناشر - [01:46:55](#)

فدايما حتى لما يبجي حد مسلا ناشر او كلام من ده يبجي يكلمني اقول له بقول لك ايه انا انا نزامي كزا آآ هنعمل كزا خلاص مش
هنعمل مش عارف ايه حتى في اعمال في الامور اللي بتتعلق بالاعمال والمال والكلام من ده بقول لهم لازم اللي بيتعامل يعرف ان
طبيعة - 01:47:08

حتى لما كنت في المؤسسات اللي كنت بشتغل فيها كانوا دايم بيخلوا لي اكسيشن عن الحضور والغياب ليه انا اعمل الشغل كله ولا
أتأخر فيه بس حكاية الالتزام اللي هو الالتزام ده ضد طبيعتي - 01:47:24
عشان كده سبحان الله انا دايم بقول ويمكن انتم اللي تذكروا بقول ان انا ان انا اصوم مسلا في رمضان هذا من فضل الله علي لكن انا
انا كائن مش صائم - 01:47:37

طب مش معنى كده ان انا باكل كثير لأ باكل قليل جدا ممكن اكل اكلة في اليوم لكن الصيام ليس عبادة لي هو يعني ما تعرفش يعني
امر مركب شوية بيدو بيدو ان انا اللي هو الالتزام بحاجة سابتة يمكن هو ده اللي - 01:47:47
اصل انا عندي ايوه بالظبط حاجة دي انت مسلا رومانسي عشان تعمل لي فاكر لما طلبت منك لوجو قلت لي بقى يعني ايه اصبر علي.
فاكر انت يعني انت عميل - 01:48:06

وممكن انت حتى يا منسي يعني ممكن مسلا عميل وجايب لك فلوس حلوة مسلا بس انا ما احبش حد يقهرني يعني عشان هو جايب
لي فلوس ولا حاجة. لأ خليني لما ارضى عن الحاجة واعملها واصممها صح - 01:48:21
وبعدين اديها لك. هي انا كده يمكن في الحقة ديت يعني اه بس يعني انا ممكن ايه اللي يجي على دماغك او خاطرها تيجي على بالك
اكتبها يعني خلينا نشوفك يعني مش لازم افكارك تدور في في عقلك لوحده يعني - 01:48:32
غالبا ده اللي بيحصل. غالبا ده اللي بيحصل. وحتى انا بقيت ابسط اسلوبه شوية. فغالبا ده اللي بيحصل يعني. حتى لاحز ان انا ما
بتكلمش بالعربية الفصحى ايه اللي بيحصل - 01:48:47

وبرضو كلاب اهو بصراحة يعني قربك شوية حلوين يعني. خلينا نشوفك ممتازين والله. عرفني من ناس ممتازين. ما شاء الله يعني
الحمد لله كان بعض اصحابي انت عارف في الاول كنت باهاجم انت ليه تدخل الحاجات ديت وازاي تسمع وازاي مش عارف ايه
والروم فيها بنات ومش عارف ايه كنت بقعد اضحك - 01:48:59

انا قاعد معهم يعني ايه شخصية بعد كده دخل بعد كده هتلاقي اه كلهم ايوه يا استاز محمد ربنا يحفظك عشان بس ايه من الكلام
مع منس محمد شيل الميوت. محمود الأولى. محمد شل الميوت واتكلم. اتكلم - 01:49:20

احنا وصلنا خمس دقائق يا جماعة عشان خلاص سلام عليكم ازي حضراتكم انا انا عايز افهم بس القناة دي يعني ديني ولا ايه لا
هيبص الكلاب ده مش ديني بس احنا كنا في رمضان خليني بس يعني لو عندي مسلا اي حاجة عايز - 01:49:41
سؤال ستين حاجة ممكن اسأل ولا ايه اسأل دلوقتي لو بس هو فتوى ولا سؤال ايه هي حاجة انا انا عايز اسأل يعني آآ هو الفقه
تقريبا هزاكر محمد بكرة ان شاء الله الساعة ثلاثة - 01:50:13

في درس للدكتور محمد علي يوسف اه في درس للدكتور محمد علي يوسف ممكن تسأله ان شاء الله هو يبدأ ثلاثة ونصف من ثلاثة
لثلاثة ونص كده فانت اعمل فولو بقى او فولو ليا او بتاع هيوصلك - 01:50:34

شعار ان انا آآ فتحت يعني خلاص اتفضل يا محمود السلام عليكم عليكم السلام. وعليكم آآ ومعلش يا شيخ وجدان تأكيد ان كلام بس
الاستاز محمد اه يعني لو هو بيكلم حضرتك على ان حضرتك يبقى يبقى زهورك يعني اكثر من كده ومساهماتك اكثر من كده انا
شايف ان احنا في حاجة ملحة والله لان انت عارف - 01:50:55

طبيعة العصر اللي احنا عايشين فيه ده عصر متسارع بشكل كبير طبيعة المادية طاغية على الناس بشكل كبير يعني. الناس مشغولة
في الحياة والدنيا. وآآ يعني ولا يكاد يعني ما هماش لاقيين حد يذكركم - 01:51:23

بالله وبالمعاني الايمانية بصراحة ربنا يحفظك ويبارك فيك يعني نحسبك من الصالحين والمخلصين والله والله حسيبك هي الفكرة
اللي انا بس عاوز اكد عليها فكرة الاستاز محمد ان احنا محتاجين يعني الناس كلها عموما - 01:51:37

فطرتها محتاج حد يزكرها بالله والمعاني الايمانية الجميلة اللي حضرتك بتتكلم فيها اه فيا ريت حضرتك بردو يعني تستجيب للنصح يعني مش للنص للتزكرة يعني. جزاكم الله خير. حاضر الله يبارك النصح وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ربنا يرفعني الى حسن
زنك - [01:51:51](#)

انا بصراحة انا فرحان عامة انا على المستوى الشخصي ان انا التزمت بشيء آآ لمدة شهر فده شيء كويس ويكون يوميا اه ما اعتذرت
الا في ايام اه يعني وفاة عمي وكده ويعني غير كده الحمد لله ما ما تخلفت - [01:52:08](#)
وكنت بصراحة بحب ان انا ابص لاخويا محمد علي يوسف محمد من اهل الذهب ربنا يحفضه ويعافيه آآ ما شاء الله فهو كان يوميا
ايضا فكنت ابص ايه محمد اهو عمل اهو - [01:52:27](#)

وبعض الاحيان حتى منسي يقوم يروح مسلا كاتب لي هو العنوان ايه النهاردة بص تلاقيني مسلا بردش عليه غير بعديها بساعة. آآ
الساعة ديت آآ ممكن مسلا ايه انا باعيد حساباتي مع نفسي - [01:52:40](#)
آآ بخاف على نيتي بخاف مش عارف ايه هتكلم في حاجة لابد ان اكون ممثلا بالمعنى الذي اتكلم به. انا ما بعرفش يا جماعة اكون
مزور وجئت احد الاشياء ممكن في بعض الاحيان ما بتخلينيش ادأب وفي عمل ان انا يعني اتكلم وقت ما احسست انا لكلامي معنا -
[01:52:53](#)

لكن المهم ان شاء الله بازن الله اه انا يعني انا افرح بهذا لله عز وجل في هذا ان شاء الله مراد وان شاء الله سيكون يعني الامر
مستديما بحول الله ورحمته فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اذا عمل عملا اثبته وداوم عليه صلوات الله وسلامه عليه -
[01:53:08](#)

انا هستأذنكم بس المغرب فاضل لي ربع ساعة بس احب اقول الازكار وربنا يا رب يرضى عنكم ويبارك فيكم. اخي احمد سعد انا
اعتذر لك ان انت رافع ايدك وربنا يا رب يرضى عنكم وان شاء الله هو انا احمد حاولت اطلعه كزا مرة بس ما بيطلعش هو عنده
مشكلة يعني احنا ممكن يعني بكرة نعمل ايه الحاجة زي دردشة كده ممكن آآ - [01:53:26](#)
حتى منسي حتى حتى لو في العيد او كلام من ده يعني الموضوع مش شرط ان هو يبقى ايه كلام مني يعني ممكن قبل المغرب ان
شاء الله يبقى يوم مفتوح كده يعني مسلا. صح. اه. حلو فكرة حلوة. نتكلم في فنون كثيرة وامور شتى باذن الله تبارك وتعالى -
[01:53:48](#)

ربنا يرضى فيه سبحانه وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته. مع السلامة يا جماعة مع السلامة - [01:54:06](#)